



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8611 Monday 10 October 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8611 الاثنين 10 تشرين الأول (أكتوبر) 2016 - 9 محرم 1438 هـ

هل يحتفظ
الموارنة
بالرئاسة
في لبنان؟

23



فوز مصر وتعاذل
المغرب وخسارة ليبيا
في تصفيات افريقيا
لمونديال 2018

19



جوزيف أبو خليل؛
الدراما اللبنانية
باتت تنافس
التركية والسورية

14



حبيب الصايغ يرفع
اقتراحا بتجديد
اتحاد كتاب النظام
السوري

13



المنفذ عنصر في «حماس» كان سينفذ حكما بالسجن

مقتل إسرائيليين أحدهما جندي في عملية نوعية في القدس

رام الله - «القدس العربي»
مقتل إسرائيليين وجرح آخرين، قبل أن
يوصل قيادة سيارته باتجاه حي الشيخ
جراح وهاجم المزيد من المستوطنين
وأصاب أربعة آخرين قبل أن تتمكن قوات
الاحتلال من إطلاق النار عليه.
وعلى الفور أغلقت قوات الاحتلال
الطرق المؤدية الى منطقة العملية من التلة
نوعية في القدس المحتلة تسفر عن مقتل
إسرائيليين أحدهما جندي، وجرح 6،
والمهاج في الأمر أن المنفذ كان يفترض
أن يسلم نفسه لسجن الرملة ساعة
العملية لقضاء حكم بالسجن الإداري
مدته 4 أشهر.
والمفاجأة الثانية أن حركة «حماس»
ولأول مرة منذ انطالق «هبة القدس» في
الأول من أكتوبر/ تشرين الأول، تعلن أن
الشهيد مصباح أبو صبيح (40 عاما) من
بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، هو
أحد عناصرها، ولكنها لم تصل الى حد
تبني العملية.
أما واشنطن فقالت إنها تتدد بأقوى
العيارات المكنت بما وصفته «بالهجوم
الإرهابي» في القدس. وحسب بيان
صادر عن شرطة الاحتلال فإن أبو
صبيح أطلق النار خلال قيادته لسيارته
الخاصة في منطقة أرض السمار المعروفة
باسم التلة الفرنسية شمال المدينة، قرب
مركز القيادة القطرية لشرطة الاحتلال،
بما له وعمره فداءً للأقصى وللقدس».

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدى:

لأول مرة منذ بضعة أشهر ورغم
الإجراءات الأمنية الإسرائيلية المكثفة
ينفذ فدائي فلسطيني عملية مسلحة
نوعية في القدس المحتلة تسفر عن مقتل
إسرائيليين أحدهما جندي، وجرح 6،
والمهاج في الأمر أن المنفذ كان يفترض
أن يسلم نفسه لسجن الرملة ساعة
العملية لقضاء حكم بالسجن الإداري
مدته 4 أشهر.
والمفاجأة الثانية أن حركة «حماس»
ولأول مرة منذ انطالق «هبة القدس» في
الأول من أكتوبر/ تشرين الأول، تعلن أن
الشهيد مصباح أبو صبيح (40 عاما) من
بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، هو
أحد عناصرها، ولكنها لم تصل الى حد
تبني العملية.
أما واشنطن فقالت إنها تتدد بأقوى
العيارات المكنت بما وصفته «بالهجوم
الإرهابي» في القدس. وحسب بيان
صادر عن شرطة الاحتلال فإن أبو
صبيح أطلق النار خلال قيادته لسيارته
الخاصة في منطقة أرض السمار المعروفة
باسم التلة الفرنسية شمال المدينة، قرب
مركز القيادة القطرية لشرطة الاحتلال،
بما له وعمره فداءً للأقصى وللقدس».



يعتبرون خلال صلاة الجنازة على عائلة قتلت في تفجير غرب محافظة الحديدة أمس

صنعاء، التحالف الذي تقوده السعودية بتنفيذ
الغارة، ورد التحالف بأنه لم ينفذ أي عمليات جوية
في موقع الحادث، ملحقاً إلى أسباب أخرى وراء ما
أسماه «التفجير» (تفاصيل ص 10)

مثل هذه التحقيقات...
وأعربت قيادة التحالف «عن عزاها ومواساتها
لأسر الضحايا والمصابين في الحادثة المؤسفة والمؤلمة
التي وقعت في صنعاء هذا اليوم (السبت)»، مؤكدة

تعرّ - «القدس العربي»

من خالد الحمادي ووكالات:

دعا الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح
أمنس اليمنيين إلى التوجه لجبهات القتال لمواجهة ما
أسماء بهـ العدوان السعودي، في إشارة إلى قوات
التحالف العربي، بقيادة السعودية.
وقال صالح في خطاب بثته قناة «اليمن اليوم»
التابعة لهـ، «أن الأوان وحانت ساعة الصفر كي
أدعو كافة أبناء القوات المسلحة والأمن واللجان
(بالتوجه) إلى جبهات القتال إلى الحدود لأخذ ثار
ضحايانا الذين قتلوا في الساحات والمعسكرات وفي
الأسواق ومنها المجازر المروعة، أكبرها كانت يوم أمس
(السبت) في صالة العزاء في العاصمة صنعاء».
وأسفر قصف قاعة العزاء عن مقتل 140 قتيلًا
وأكثر من 500 جريح، إصابات بعضهم خطيرة، بينهم
مسؤولون سياسيون وقادة عسكريون وأمنيون
مولون لجماعة الحوثي والرئيس السابق علي
صالح.
وأعلن التحالف العربي بقيادة السعودية والذي
يشن حملة عسكرية في اليمن استعداده لإشراك
الولايات المتحدة في تحقيق «فوري» حول الغارة
التي أوقعت أكثر من 140 قتيلًا ومئات الجرحى السبت
خلال مراسم عزاء في صنعاء.
وقالت قيادة التحالف في بيان نشرته وكالة
الأنباء السعودية في وقت متأخر ليل السبت الأحد
إنه «سوف يتم إجراء تحقيق بشكل فوري من قيادة
قوات التحالف وسيبذل كل الجهد لتحقيق للاستفادة
من خبرات الجانب الأمريكي والدروس المستفادة في

«جند الأقصى» يعلن بيعته لـ «فتح الشام»... وسبعة فصائل بينها «أحرار الشام» تحذر موسكو «ستحمي أصولها» في حال قصف أميركا لسوريا



مقاتلون من المعارضة السورية بعد تحريرهم قرية من تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال سوريا أمس

المسلمين، وتجاوزاً للاقتتال الداخلي الحاصل بيننا
وبين أحرار الشام، والذي لا يستفيد منه إلا النظام
وحلفاؤه فإننا في جند الأقصى نعلن بيعتنا لجبهة
فتح الشام عاقلين العزم على شد أزرها في مواصلة
الجهاد».
ونوه المرصد السوري عن مصادر قولها إن
مفاوضات غير معلنة جرت بين تنظيم «جند الأقصى»
و«جبهة فتح الشام» حاول فيها الأخير إقناع «جند
الأقصى» بحل نفسه، والانضمام بعناصره وعتاده
إلى صفوف «جبهة فتح الشام».
من جانبها أصرت فصائل «أحرار الشام»، «جيش
الإسلام»، «نور الدين زكي»، «فيلق الشام»، «الجبهة
الشامية»، «جيش المجاهدين»، «صفوف الشام»،
و«تجمع فاستقم كما أمرت»، بياناً مشتركاً عن مضيتها
قدياً في معركة «القضاء على الجند».
وقالت الفصائل في البيان الذي أطلعت «القدس
العربي» على نسخة منه إن «ماضي جند الأقصى
بالتهرب من الحاكم للفرع يثبت أن جند الأقصى
تقاتل الفصائل قتال ردة».

لندن - «القدس العربي»
من أحمد المصري:

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي
لايفروف أمس الأحد إنه رصد تزايداً في العداء
الأمريكي تجاه موسكو، واشتكى مما قال إنها سلسلة
للخسائر الأمريكية العدوانية التي «تهدد أمن
روسيا القومي».
وقال لايفروف «هذه لعبة خطيرة للغاية إذ أن
روسيا الموجودة في سوريا بناء على دعوة من
الحكومة الشرعية لهذا البلد ولديها قاعدتان هناك
تشرن أنظمة دفاع جوي هناك لحماية أصولها، وغير
الفرق عن أملة في ألا يوافق أوباما على مثل هذا
السيناريو».
وأعلن بيان منسوب لفصيل «جند الأقصى» المقاتل
في معارك ريف حماة الشمالي الأخيرة، أنه قدّم بيعته
لـ«جبهة فتح الشام» (الفرقة سابقاً) وذلك على
خلفية القتال الدائر أو التوتّر بين «الجند» و«حركة
أحرار الشام».
وقال البيان المنسوب للجماعة والمكتوب بخط اليد
على صفحة مذيبة بخت «فتح الشام» وتوقيع زعيمها
أبو محمد الجولاني وأبي دياب اليسرمني أمير
جماعة «جند الأقصى»، إنه «حرصاً على حقّ دماء

تراجع كبير للأحزاب التقليدية في انتخابات المغرب

الرباط - «القدس العربي»:
دخلت الأحزاب المغربية مرحلة
التقييم وتقدير الموقف بانتظار تكليف
العاهل المغربي الملك محمد السادس
شخصية من حزب «العدالة والتنمية»
بتشكيل الحكومة الجديدة، بعد أن
أظهرت الانتخابات المغربية تصدر
الحزب، يليه حزب الأصالة والمعاصرة
وتراجع الأحزاب الوطنية «الاتحاد
الاشتراكي»، و«حزب الاستقلال» و«التقدم
والاشتراكية» وعدم تمكن نبيلة منيب
زعيمة «فدرالية اليسار الديمقراطي» من
الوصول إلى مجلس النواب.
وأشار المحللون مغاربة قة تتمثل في أن
يحصل «الحزب العتيدي» (في إشارة إلى
«الاتحاد الاشتراكي») على 14 مقعداً
في كل الدوائر في المغرب بينما يحصل
«العدالة والتنمية» في جهة الدار البيضاء
وحدها 16 مقعداً.

استعدادات لإعدام معتقلين سعوديين في بغداد وهجوم لـ «الدولة الإسلامية» على قاعدة شمال العراق

بغداد-أنقرة-وكالات: تصدت
القوات في قاعدة «كوك» قرب ناحية
بعشيق، شمالي العراق، لهجوم شنه
تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الأحد،
ونكتت من إسقاط طائرة بدون طيار
وتدمير مواقع مدفعية تابعة للتنظيم.
ووفقاً للعقوبات الواردة من مصادر
أمنية في المنطقة، فإن قاعدة «كوك»
تعرضت صباح أمس لهجوم إرهابي نفذ
التنظيم واستخدم فيه مدافع اعتنقها من
الجيش العراقي.
من جهة أخرى أفاد تقرير أمس الأحد
بأن ستة معتقلين سعوديين في السجون

18 قتيلا في هجوم للمتمردين الأكراد ضد موقع للجيش التركي

إسطنبول - «القدس العربي» - من إسماعيل جمال:
قتل 17 شخصاً في هجوم نفذه المتمردين الأكراد ضد أحد مواقع
الجيش التركي، صباح أمس الأحد، في ولاية هكاري جنوب شرق
البلاد، وذلك بعد يوم واحد من إحباط هجوم انتحاري كبير في
العاصمة أنقرة، كان سيفذه تنظيم العمال الكردستاني، بحسب
السلطات التركية. وفي أحدث حصيلة للهجوم، أكد رئيس
الوزراء التركي بن علي يلدرم مقتل 18 شخصاً في الهجوم،
بعد أن أعلن والي هكاري أن 17 شخصاً قتلوا، بينهم 8 مدنيين
و9 جنود من الجيش، فيما أصيب 27 آخرون بينهم 11 عسكرياً.
استخدمت في الهجوم سيارة مفخخة بكميات كبيرة من المواد
شديدة الانفجار، حيث أظهرت صور ومقاطع فيديو بثتها وسائل

المندوب السعودي وصف تصويت القاهرة بـ «المؤلم» وقطر أسفت لحدوثه حلفاء مصر العرب ينتقدون دعمها لقرار روسي حول سوريا في مجلس الأمن

وصف المنسوب السعودي طرح روسيا
بالمشروع المضاد، واستخدامها الفيتو ضد مشروع
القرار الفرنسي بـ«المهزلة»، مشيراً إلى أن المشروع
الروسي لم يحصد سوى أربعة أصوات بينها
الصوت المصري. ووصفت مندوبة دولة قطر
لدى الأمم المتحدة علياً آل ثاني الموقف المصري
لجهة التصويت لصالح مشروع القرار الروسي،
بالمؤسف. وقالت إن الهم الآن هو التركيز على
ما يمكن فعله لمواجهة فشل مجلس الأمن في حل
الأزمة السورية بعد استخدام روسيا الفيتو للمرة
الخامسة، ووصفت ما حدث من طرح مشروع
مضاد واستخدام الفيتو بالمهزلة.
ورفض مجلس الأمن الدولي السبت مشروع
قرار روسيا يدعو إلى وقف الأعمال القتالية في

لندن - «القدس العربي»:
في أول انتقاد علني سعودي للموقف المصري
فيما يخص الأزمة المصرية وصف المنسوب
السعودي لدى الأمم المتحدة عبد الله العلمي
تصويت مندوب مصر لصالح مشروع القرار
الروسي حول مدينة حلب بـ«المؤلم».
وقال العلمي بعيد التصويت «كان مؤلماً أن
يكون الموقف السنغالي والماليزي أقرب إلى
الموقف التوافقي العربي من موقف المنسوب العربي
(المصري) ... ولكن اعتقد أن السؤال يؤجّل إلى
مندوب مصر». وأضاف أنه يرى موقف تلك الدول
التي صوتت لصالح القرار الروسي، مؤكداً أن بلاده
ستواصل دعمها للشعب السوري بكل الوسائل.

الحشد الوطني لـ«القدس العربي»: سنشارك في تحرير الموصل ورفضنا الانضمام لـ«الحشد الشعبي»



زهير الجبوري

الموصل، معبرا عن خوفه من أن يؤدي ذلك إلى بروز الصراعات التي ستؤدي إلى سحق بعض المكونات الصغيرة في المحافظة كالمسيحيين واليزيديين والشبك.

ويثير الحشد الوطني خلافا لدى الحكومة الاتحادية والأحزاب الشيعية التي تعتبره خارجا عن سلطة الحكومة لارتباطه بالاستشاريين الأتراك وحافظ نينوى السابق أثيل النجيفي، إضافة إلى اعتراضه على دخول الحشد الشعبي إلى الموصل، إلا أنه مصمم على أداء دوره في تحرير محافظته من تنظيم «الدولة».

قدوم الدعم الاساسي للمعسكر من خلال توفير المعدات ووسائل الاسلحة من السوق وتوزيع رواتب المقاتلين حتى الآن، بينما لم تقدم الحكومة المركزية اي شيء لدعما، كما ان مجلس محافظة نينوى اكتفى بتقديم بعض الخيام للمعسكر فقط، وعن سبب قطع بغداد الدعم عنهم، ذكر ان الحكومة طلبت ربط الحشد الوطني بالحشد الشعبي الذي يتحفظ عليه الكثير من اهالي الموصل بعد التجاوزات وانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبتها بعض الفصائل فيه في تكريت وديالى والانبار وجرف الصخر وسامراء، بدافع الانتقام وتغذية اجندات خارجية، ومن ناحية أخرى، كشف الجبوري ان معسكر الحشد الوطني يتعرض يوميا إلى قصف من تنظيم الدول، مبينا أن موقع المعسكر هو اقرب نقطة إلى مناطق سيطرة التنظيم وإلى مدينة الموصل التي لا تبعد سوى 18 كلم عن مبنى المحافظة وسط المدينة.

وذكر ان التنظيم يقوم بقصف المعسكر بالصواريخ الموجهة وقذائف الهاونات من مدينة بعشيقه وجبلها ومناطق أخرى، وان التنظيم قصف المعسكر في احدى الأيام بأكثر من 170 قذيفة.

بين الدول.. إلا أنه استدرك، ان حزب البكي واي دي السوري إضافة إلى حزب العمال التركي، هما من المنظمات الإرهابية التي تتواجد في بعض المناطق العراقية وتحملها وترفض التحلي عنها، وهي تنفذ اجندات خاصة بها إضافة إلى الاجندات الإقليمية، لإثارة الصراعات في البلد، منوها إلى انها لا تلتزم بالأوامر التي تصدرها لها السلطات العراقية، وانها خلقت صراعا جديدا في العراق، كما أكد ان الحكومة العراقية جندت بعض تلك القوى للمعول ضد حكومة إقليم كردستان بالتعاون مع بعض ثواب محافظة

الدولي ضد تنظيم الدولة.

وعن المسؤول عن ادخال القوات التركية إلى العراق، أكد أن دخول القوات التركية تم بعد موافقة الحكومة المركزية، ولذا فليس من المعقول ان محافظ الموصل هو الذي يعطي قرار دخول تلك القوات، مشيرا إلى وجود العديد من الاتفاقيات بين حكومتي العراق وتركيا حول الموضوع، حيث تتواجد القوات التركية شمال العراق حتى قبل الاحتلال الأمريكي، وتحديدًا منذ عام 1996 لمطاردة عناصر حزب العمال التركي وتنظيمات معارضة أخرى ضمن هذه المنطقة الغير آمنة، وتتص الاتفاقية على دخول القوات التركية لمسافة بين 10 و 20 كلم داخل الأراضي العراقية.

واوضح ان القوات التركية دخلت العراق الآن بموجب الاتفاق مع الحكومة العراقية، إذ لا يعمل ان تدخل الحدود الدولية دون اشعارها علما بان جوازات عناصر القوة التركية مختومة من سلطات الحدود، وهو امر متروك للحكومة العراقية لتقرير مشاركة القوة التركية ضمن التحالف الدولي ام لا، قائلًا: «لكننا نعلم علم اليقين ان إيران تدفع مؤيديها وانصارها في الحكومة المركزية، لخلق المشاكل لتربك لمنع تواجد القوات التركية ضمن الهلال الشيعي المعروف»، حسب قوله.

وكشف الجبوري ان الأتراك اكادوا في لقاءاتهم مع الحشد الوطني، عدم حاجتهم إلى ضم اقليم جديد هو الموصل إلى بلدهم، ولكنهم قلقون من ان المناطق الحاذية لهم من العراق وسوريا غير مستقرة وفيها تنظيمات إرهابية، لذا يريدون ان تكون تلك المناطق مستقرة وآمنة.

ولدى الاستفسار عن الدعم المقدم للحشد الوطني، اشار إلى ان أغلب الدعم يقدم من الشخصيات الموالية المعروفة ومنهم عائلة النجيفي وتجار وشخصيات معروفة، الذين

من المسؤولين في وزارة الدفاع ومستشارية الأمن الوطني والحشد الشعبي.

وقال، انه تم إنشاء غرفة عمليات مشتركة في اربيل بقيادة الفرجي علي الفرجي، وتضم القوات المشاركة في معركة تحرير الموصل من الجيش والشرطة والبيشمركة وجهاز مكافحة الإرهاب إضافة إلى الحشد العشائري والحشد الوطني وممثلي التحالف الدولي، مشيرا إلى ان الحشد الوطني يعمل الآن في قاطع الزيلكان الذي تشرف عليه قوات البيشمركة، وهو يتلقى الأوامر من البيشمركة التي تتلقى الأوامر بدورها من غرفة العمليات المشتركة.

واكد المتحدث الرسمي للحشد الوطني، الذي يقوده محافظ نينوى السابق أثيل النجيفي، ان خبراء أمريكيان ضمن التحالف الدولي، زاروا معسكر الزيلكاني واطلعوا على مستوى التدريب واشادوا بمستوى المقاتلين والضبط العسكري الموجود لديهم وانهم لا يحتاجون إلى تدريب وأنهم جاهزون لخوض معركة هجومية باتجاه تطهير الموصل، وانما يحتاجون إلى الاسلحة المناسبة للمعركة.

وتحدث الجبوري عن القوة التركية في معسكر الحشد الوطني، فأكد ان هناك اتفاقية بين الحكومتين العراقية والتركية على ارسال مدربين اترك لتدريب قوات عراقية في معسكر زيلكان، موضعا ان القوة التركية الموجودة في المعسكر هي قوة مدربين فقط يقومون بتدريب عناصر الحشد الوطني وليس لهم مهمة قتالية وعدمه بين 50 و 70 مدرب.



عناصر من الجيش العراقي

اربيل – «القدس العربي»:

أكد الحشد الوطني الذي يضم ابناء الموصل، انه سيشارك في عملية تحريرها من تنظيم «الدولة»، وانه رفض طلب الحكومة العراقية لضمه إلى الحشد الشعبي، منوها إلى استمرار اشرف المديين الأتراك على معسكر الحشد الوطني في الزيلكان شرق الموصل.

وخلال زيارة «القدس العربي» لقيادة الحشد الوطني في معسكر الزيلكاني شرق الموصل، ذكر المتحدث الرسمي باسم الحشد الوطني زهير الجبوري، انه منذ بداية تشكيل الحشد الوطني عام 2015 تم رفع اسماء كافة المشاركين فيه (حوالي 8 آلاف) إلى مستشارية الأمن الوطني التي اطلعت على الاسماء ورفضت قسم من المقاتلين للاستياء بان لديهم علاقات مشبوهة وفعلًا تم ابعادهم، مشددا على ان الحشد الوطني لا يتننون لأي حركة سياسية بل هدفهم هو تحرير محافظتهم، حيث ينضم اليهم المدني والموظف والعسكري والضابط السابق والحالي، وان جميع المقاتلين هم من العراقيين فقط ومن كافة الطوائف والقوميات ومن مختلف الأماكن.

واشار إلى انه تم تقسيم المقاتلين على شكل وجبات ودورات يتم تدريبها دوريا لعدم قدرة المعسكر على استيعابها جميعا بنفس الوقت، وتم تدريب الدورات الأولى والثانية (حوالي 1600 مقاتل) وتم صرف الرواتب لهم لعدة أشهر من مستشارية الأمن الوطني، وبعدها توقف الصرف من مستشارية الأمن الوطني لحصول خلاف معهم.

وعن الدور المرسوم للحشد الوطني في معركة تحرير الموصل، اوضح الجبوري، ان الحكومة المركزية وبعد ادراكها اهمية الحشد الوطني، بدأت في مد الخطوط معنا، وزار معسكرنا العديد

مصدر لـ «القدس العربي»: العراق مستمر في دفع رواتب لحزب العمال لقاء تدريب تشكيل إيزيدي مسلح

بغداد – «القدس العربي»

من أمير العبيدي:

أكد مصدر في وزارة الدفاع العراقية عن استمرارهم بدفع رواتب عناصر حزب العمال الكردستاني الذين يشرّفون على تدريب وإعداد قوة (ي ب ش) المكونة من عناصر إيزيدية في منطقة جبال سنجار «شمال العراق»، والتي من المحتمل أن تشارك في معركة إستعادة مدينة الموصل من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال المصدر العامل في مديرية الحسابات العسكرية في وزارة الدفاع العراقية لـ «القدس العربي» أن الوزارة مستمرة في صرف رواتب أكثر من 130 عنصر من حزب العمال الكردستاني يقومون بالإشراف على تدريب قوة قوامها 2500 شاب إيزيدي في منطقة جبل سنجار.

وأضاف المصدر الذي رفض ذكر اسمه لحسابية الموضوع، أن رواتب المدربين التابعين لحزب العمال بالإضافة إلى عناصر القوة القتالية يتم صرفها بشكل شهري منظم منذ أكثر من سنتين ويتم إرسالها إلى معسكر القوة في جبل سنجار «غرب محافظة نينوى في شمال العراق».

ولفت إلى أن وزارة الدفاع تلعب دور الجهة التنفيذية في دفع الرواتب التي تم التوصل إليها باتفاق بين الحكومة العراقية وعناصر حزب العمال المتواجدين في منطقة جبل سنجار منذ مطلع شهر آب / أغسطس من عام 2014

الى ذلك اتهم الحلل السياسي نوزاد صباح الحكومة العراقية بالسعي لتكريس وشرعنة تواجد عناصر حزب العمال الكردستاني في منطقة جبل سنجار وذلك عبر إمدادهم بالسلعادات المالية والعسكرية في الوقت الحالي والغاء القانوني بوصفهم قوة تدريب توفّم بالإشراف على تشكيلات عسكرية محلية.

وأوضح في تصريح لـ«القدس العربي» أن الغاية الأساسية من دعم حكومة بغداد لحزب العمال الكردستاني هو لإضعاف وتهيش دور حكومة إقليم كردستان في منطقة جبل سنجار، مبينا أن مخاطر هذا التوجه مستتخ وبشكل كبير في مرحلة ما بعد تنظيم الدولة.

بالاجماع على قرار يطالب مسلحي حزب العمال الكردستاني بمغادرة الحدود الإدارية لحافظة نينوى، مؤكدا أن وجودهم يعد عاملا سلبيا على استقرار المنطقة.

وأعلن القيادي في حزب العمال الكردستاني عكيد كلاري رفضة للقرار معتبرا بأنه يصب في مصلحة تنظيم الدولة وتودع بعدم السماح للمصوتين على القرار بدخول محافظة نينوى، مشددا على أن مسلحي حزب العمال الكردستاني لن يغادروا منطقة سنجار.

في وقت ترفض إرسال رواتب وتجهيزات قوات البيشمركة والتي يعدها القانون العراقي جزء من منظومة الدفاع العراقية.

وقال التحالف في بيان اطلعت «القدس العربي» على نسخة منه: كنا ننتظر من الحكومة الاتحادية مطالبة عناصر حزب العمال بالانسحاب من الأراضي العراقية واحترام السيادة الوطنية بدلًا من دعمهم ماديا ولو جسديا.

وكانت الحكومة المحلية لحافظة نينوى قد أعلنت في حزيران /يونيو الماضي عن تصويتها وتجهيز أسلحة لمقاتلين تابعين لحزب غير عراقي

وبين صباح ان الحكومة العراقية ساندت حزب العمال في تأسيس قاعدة من التشكيلات التابعة له في منطقة جبل سنجار ومنها «مجلس الإيزيديين» و«حركة المجتمع الديمقراطي» فضلا عن القوة القتالية التي يطلق عليها رمز (ي ب ش) والتي تضم في صفوفها أكثر من ألفين شاب من المكون الإيزيدي.

وسبق للتحالف الكردي في البرلمان العراقي ان أبدى استغرابه من قيام حكومة بغداد بدفع رواتب وتجهيز أسلحة لمقاتلين تابعين لحزب غير عراقي

قوة من السنة تناشد الحكومة العراقية دعمها قبل معركة الموصل

تنظيم الدولة الإسلامية هذا العام، وفي أرض التدريب رفع ضابط بندقية هجومية من طراز إيه كي 47 بينما كان المقاتلون الجالسون على الأرض يتابعونه.

ويتولى المعسكر تدريب العرب السنة في الغالب لكن بعض المدربين فيه من الأكراد والشيعية والإيزيديين الذين اخصص تنظيم الدولة الإسلامية طاقاتهم باضطهاد شديد دون غيرهم.

وتم إعدام المئات من الإيزيديين ووقعت كثير من النساء الزيدييات في الأسر وتعرضن للاغتصاب أو عولمن معاملة السبايا.

ويعتقد كثير من المقاتلين أن لهم المصلحة الكبرى في المعركة لأنهم من الموصل ولهم أصدقاء وأقارب قتلوا بأيدي مقاتلي التنظيم.

ويقول علي أحمد إن هذه المصلحة الشخصية يجب أن تضع القوة في صدارة الهجوم وأن تتولى السيطرة على الموصل وذلك في مؤشر على احتمالات تفجر صراع طائفي.

وأضاف: نحن نريد البقاء في المحافظة رغم كل شيء ولن نتخلى عنها حتى الموت. وسنسوي حساباتنا. لن نتركهم على قيد الحياة. ونود أن نذهبهم.

وما زال يحيى (59 عاما) يشعر بالمرارة لقيام الولايات المتحدة بتسريح الجيش العراقي عام 2003. وهو يعتقد ان تلك كانت الخطوة الأولى في إضعاف السنة الذين كانوا يهيمنون على مراكز السلطة في عهد صدام.

وقال متحدث باسم الحكومة في بغداد: الحكومة لا تقدم دعما مباشرة للحشد الوطني لأنه ليس جزءا من الحشد الشعبي ولا يوجد تنسيق بين الاثنين.

ومن الناحية النظرية يخضع الحشد الشعبي الذي يقوده الشيعة ويحظى بدعم إيران لقيادة رئيس الوزراء العبادي.

وقال المتحدث: رغم أن الشيعة يمثلون أغلبية في الحشد الشعبي فهو يضم السنة في صفوفه. ونفى الاتهامات بأن الحكومة تدعم الشيعة فقط ولا تدعم السنة.

وقال أن قوات الحشد الشعبي مؤلفة من 110 آلاف رجل ما بين 25 ألفا و30 ألفا منهم من السنة.

مصلحة شخصية

وقد عرضت القوة السنية نفسها للخطر فأقامت المعسكر على مسافة 13 كيلومترا من الخط الامامي مع الدولة الإسلامية.

ولمت تخليقة عدة فجوات نتجت عن شظايا القنابل في جدران غرفة القيادة في المعسكر بالجيس لتظل تذكره بسلسلة الهجمات الصاروخية التي شنها

وكثير من القادة من ضباط الجيش السابقين الذين كانوا يخدمون في عهد صدام حسين.

وترك آخرون مواقعهم خلال الهجوم الخاطف الذي شنه مقاتلو الدولة الإسلامية على الموصل

وبقية محافظة نينوى وكاد يهدد العاصمة بغداد ذاتها.

ورجال مشعان الجبوري حديثه إلى مجموعة من وجهه الجالسين أمامه ينصتون له هناك نوعان من الصواريخ. وهذا ما تفعلونه إذا انحضر.

وبين الحين والآخر ترددت بين جنبات الجبال القريبة أصداة انفجارات قذائف المورتر التي تطلق أثناء التدريب في جو ريفي يمتلئ فيه رعاة دون العشرين الحميم وهم يوجهون قطعان الأغنام.

وقد قدم الأتراك التدريب الأساسي غير أن التركيز انصب على حرب المدن.

وقال القادة العراقيون إن الولايات المتحدة قدمت أيضا تدريبا في وقت سابق من العام الجاري وشاركت في بضع هجمات مشتركة على أهداف للدولة الإسلامية.

وقال العميد محمد يحيى قائد المعسكر إن 2500 مقاتل جاهزون للمعركة وإنه يمكنه بالحصول على الدعم المناسب حشد مثل هذا العدد من المقاتلين.

وقال وهو يجلس في مركز قيادة صغير يتحوى على نموذج مصغر بالألوان لساحة المعركة: بغداد تقدم الدعم للشيعة فقط لا للسنة. نحن نؤمن بأننا واحد. العراق بلندا.

الوطني من نقص السلاح من حكومة بغداد تسلط الضوء على الخلافات الطائفية التي قد تضعف الهجوم وكذلك فرص تحقيق الوفاق الطائفي والعربي.

تولى تجميع القوة التي تتدرب نحو خمس ساعات يوميا في المعسكر محافظ الموصل السابق أثيل النجيفي وهو من ساسة الطائفة السنية وذلك عام 2014 بعد فترة غير طويلة من اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية شمال العراق دون أن يلقى مقاومة من الجيش.

وقال عدد من قادة القوة إن النجيفي اشترى أسلحة مستعملة للمقاتلين من الأسواق.

وبعد أن تعرض المعسكر لقصف صاروخي مكثف من جانب تنظيم الدولة الإسلامية نشر المدربون الأتراك ست دبابات على امتداد المعسكر في مايو آيار عام 2015.

ورغم أن الرجال استفادوا من التدريب فقد حذر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من أن الوجود العسكري التركي في العراق قد يطلق شرارة حرب إقليمية.

وفي الأسبوع الماضي وافق البرلمان التركي على تمديد أجل الوجود العسكري في العراق عاما آخر للنصدي لمنظمات وصفها بأنها منظمات إرهابية.

من النظرة الأولى يبدو على المقاتلين الانضباط بملابسهم العسكرية الأنيقة وستراتهم الواقية من الرصاص.

بعشيقه (العراق) – من مايكل جورجي

ومن مايكل جورجي:

أيو محمود أحد أفراد قوة يغلّب عليها العرب السنة مؤلفة من 2500 مقاتل تم إعدادها لشن هجوم على تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الموصل العراقية وقد سمع من أقاربه أن التنظيم يهدد بقطع رأس من يتكلم عن التحرير.

ولم يردعه هذا التهديد لكن ما يقلقه هو غياب الدعم من الحكومة المركزية التي يقودها الشيعة.

قال أيو محمود (42 عاما): أهم شيء نحتاجه هو السلاح والدعم الحكومي. وامتنع عن ذكر اسمه بالكامل.

ويأمل الرجل الذي يغطي وجهه حتى لا يتعرف عليه مقاتلو الدولة الإسلامية ويستهدفون أسرته أن يتمكن مع غيره من المقاتلين في قوة الحشد الوطني من انتزاع السيطرة على الموصل من التنظيم وإنقاذ سكانها وذلك في عملية يتوقع أن تبدأ في غضون أسابيع.

وسيقود الجيش العراقي مع مقاتلي البيشمركة الأكراد الهجوم الذي يعد من أهم العمليات العسكرية العراقية منذ سنوات بهدف إخراج مقاتلي الدولة الإسلامية من آخر معقل رئيسي لهم وتهية الوضع لتحقيق الاستقرار في الأجل الطويل.

غير أن شكاوى المقاتلين والقادة في قوة الحشد

قالت إنها « صوتت بناء على محتوى القرارات وليس من منطلق المزايدات السياسية»

القاهرة تبرر موقفها دون رد على انتقاد السعودية لدعمها «المؤلم» للقرار الروسي حول سوريا في مجلس الأمن



مندوب مصر لدى الأمم المتحدة عمرو أبو العطا

إحدى الدعائم الرئيسية لتسوية الأزمة السورية، بل ولحماية الأمن والسلم الدوليين في العالم أجمع، إلا أن التردد ما زال يفتأ يتبجح بعض القوى ويعرقل الحسم، وما زال بعض آخر يعتقد أنه محصن من خطر الإرهاب، أو أنه يستعمن من الاستفادة منه إذا غُض الطرف عنه أو أمد له يد العون.

وسقوط العديد من المدنيين والضحايا الأبرياء، ودعوتني في هذا الصدد أكرر مجددا إدانة مصر لعمليات القصف التي استهدفت المدنيين، ولا سيما قصف المستشفيات وما خلفته من مشاهد يندي لها الجبين.

وأكد أبو العطا أنه رغم أن مكافحة الإرهاب تظل

اليوم يوم مظلم بالنسبة للشعب السوري، لكنه سينتصر بإذن الله تعالى».

وقال مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة عمرو أبو العطا، السبت، إن مصر صوتت لصالح المشروعين الروسي والفرنسي، وانتقد ما بات يفتلحه مجلس الأمن، الذي «أصبحت المشاورات في إطاره تكرارا وتسجيلا لمواقف تقليدية وحورا للطرفشان»، على حد تعبيره، وأوضح أن مصر كانت تدرك مسبقا «الفشل الحتمي للمشروعين (الفرنسي والروسي)»، لكن رغم ذلك، «فإن تصويتنا لصالحهما لم يكن يستهدف سوى التعبير عن موقف مصر التي ضاقت ذرعا من التلاعب بمصير الشعوب العربية بين القوى المؤثرة في الصراعات بالمنطقة».

وكان مندوب مصر لدى الأمم المتحدة قال أثناء الجلسة أمس الأول: إن فاتورة مأساة سوريا لم يعد يحتملها سوى أبناء الشعب السوري الذي تفرق دمه بين مصالح الدول والجماعات، وبين تزييف الحقائق والتجارة بمعاينة الأطفال والنساء، مضيفا: لقد حان الوقت لتجنيب الصالح الضيقة التي تحكمت خلال السنوات الماضية في مصر السوريين، والتي يهدد استمرارها بتدمير مستقبلهم.

وقال أبو العطا في بيانه «تحدث اليكم اليوم ليس فقط بصفتي ممثلاً لدولة عضو بمجلس الأمن، بل أيضاً من منطلق كوني مواطناً مصرياً

القرار في المجلس يتطلب موافقة 9 دول بشرط عدم اعتراض أي دولة من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن البالغ عدد أعضائه 15 دولة. ووصف القرار الروسي بأنه «مشروع قرار للعار ومهزلة».

وأكدت الخارجية المصرية أمس الأحد أنها صوتت أمس الأول لصالح المشروعين اللذين جرى التصويت عليهما في مجلس الأمن الدولي حول التهذنة في سورية وخاصة في مدينة حلب. وشددت على أن «مصر تؤيد كل الجهود الهادفة لوقف مأساة الشعب السوري، وأنها صوتت بناء على محتوى القرارين وليس من منطلق المزايدات السياسية التي أصبحت تعوق عمل مجلس الأمن».

اما عبدالله المعلمي مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة فوصف موقف مصر من مشروع القرار الروسي بأنه «مؤلم».

وقال في تصريحات إعلامية: «كان من المؤلم أن يكون الموقف السنغالي والماليزي أقرب إلى التوافق العربي من الموقف المصري... مضيفا: «أي سؤال في هذا الصدد يوجه إلى المندوب المصري بطبيعة الحال».

وأضاف: «كان ما حدث اليوم مهزلة من قيام روسيا بتقدير قرار مضاد لم يحصل سوى على 4 أصوات وأنا أرتي لهذه الجهات التي صوتت لصالح القرار لأنها واجهت رفضاً عنيفاً وقويا..

القاهرة – «القدس العربي»:

من منار عبد الفتاح:

كان الموقف المصري في ليلة مجلس الأمن الساخنة مساء السبت مثيرا لجدل واسع بل وغير مسبوق في تاريخ الأمم المتحدة. إذ للمرة الأولى تقوم دولة عضو في مجلس الأمن بالتصويت بالموافقة على مشروعين لقرارين متناقضين في جلسة واحدة، وإن بدا يزعمان حرصهما على وقف الحرب. وعلفت القاهرة في تحفظ على انتقاد سعودي نادر لموقفها المؤيد لروسيا في القرار الثاني، وإن كانت أيدت القرار الأول الذي أسقطته روسيا بحق الفيتو.

وفي مشروعه القرار الفرنسي الذي أسقطته روسيا بقرار الفيتو، كانت مصر بين المؤيدين للقرار الذي كان يمر بأغلبية مريحة لولا الفيتو الروسي، وهو ما أغضب عددا من الدول دائمة العضوية وخاصة بريطانيا وفرنسا.

ويقرار مصري مفاجئ، ففشل مجلس الأمن في اعتماد مشروع قرار روسي بعد أن حصل فقط على موافقة 4 أعضاء (روسيا والصين وفنزويلا ومصر) ورفض 9 دول وامتناع دولتين آخرين عن التصويت. وحسب معلقن لم يكن القرار الروسي في حاجة إلى استخدام حق النقض من قبل واشنطن أو باريس أو لندن نظرا لأن تمزيق

وفاة النائبة أميرة رفعت في حادث سيارة أثناء سعيها للمشاركة في الاحتفال في سيناء

السياسي في ذكرى مرور 150 عاما على البرلمان: النواب إلى مسؤوليات جسيمة في دور الانعقاد الثاني

لفض المنازعات التي تعاني منها معظم الدول الإفريقية. وأشار إلى أن كل اللجان في البرلمان الإفريقي منعقدة لمدة 15 يوما ليبحث ملفات كثيرة، منها التعاون المشترك العربي، والتنمية المستدامة بين دول القارة، وكسر الحدود بالنسبة للتجارة

والطرق، موضعا أن مصر أعطت 1000 منحة عسكرية للتعاون والتدريب. وكانت النائبة أميرة رفعت عضو مجلس نواب عن دائرة شبين الكوم متوقفة، قد لقيت مصرعها وأصيب ابنهاؤها إثر حادث انقلاب سيارتها في الطريق الدولي لجنوب سيناء، أثناء توجيهها وبرفقتها ابناتها لحضور

الانعقاد بمرور 150 عاما على الحياة النيابية في مصر في مدينة شرم الشيخ. وكان اللواء أحمد كامل طایل مدير أمن جنوب سيناء، قد تلقى إخطارا من الدكتور محمد رائل مدير عام مستشفى الطور العام يفيد بإطلاق سيارة ملاكي على بعد 50 كيلومترا من طور سيناء في اتجاه مدينة أبورديس أمام منطقة سهل القاع.

واسفر الحادث عن مصرع أميرة إبراهيم أحمد رفعت «أميرة رفعت»، 35 سنة عضو مجلس النواب عن دائرة شبين الكوم متوقفة، وأصيب أحمد أمين فؤاد الشافعي (6 سنوات) نزيف في المخ، وتم تحويله إلى مستشفى شرم الشيخ الدولي لتلقي العلاج وشقيقته (12 سنة) سحجات وكدمات متفرقة بالجسم.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يلقي خطابا في ذكرى 150 عاما على قيام البرلمان

أن احتفالية البرلمان بمرور 150 عاما على إنشائه يعتبر ظاهرة من ظواهر الحب بمشاركة وفود من عدد من دول العالم لمشاركة البرلمانيين المصريين في احتفالهم. وأضاف أن الاحتفال رسالة للعالم كله بأن مصر أرض السلام والمحبة

وأشار إلى أن البرلمان يقوم بـ4 وظائف رئيسية، تتمثل في إقرار الخطة العامة للدولة، وسلطة التشريع وإقرار الخطة السياسة العامة للدولة، والمراقبة على أعمال السلطة التنفيذية، مما يجعلنا نفكر بما فعل الشعب المصري. ولفت السيسى إلى أن مجلس النواب الآن يضم ممثلين من 19 حزبا و25 لجنة، ما يعكس التطور الذي شهدته الحياة البرلمانية في مصر.

وقال إن البرلمان يقع على عاتقه مسؤوليات جسيمة، في دور الانعقاد الثاني الذي انطلق منذ أيام، مشددا على أن مصر سطر في العام الماضي مرحلة جديدة في الحياة النيابية. وأشار السيسى إلى أن ما حدث في الانتخابات البرلمانية، كان هدفه ضمان مشاركة فئات الشعب المصري كافة في صنع القرار، مشددا على أن قضايا الصحة والتعليم والمرأة والشباب علي قمة الأولويات.

وقال الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية إن مصر تحتفل معكم اليوم بمناسبة مرور 150 عاما على تأسيسها برلمانها، فإنها لا تسترجم ماضيها وكفاح سعيها على طريق الديمقراطية فحسب بل ترسل أيضا رسائل إلى العالم أسره بنمساها بثوابتها.

وأضاف «نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ظل الدستور أتت لتؤكد على طبيعة هذه المرحلة ومتطلباتها

القاهرة – «القدس العربي»

حضر الرئيس عبد الفتاح السيسي صباح أمس الأحد، الاحتفال بمناسبة مرور 150 عاما على بدء الحياة النيابية في مصر في مدينة شرم الشيخ. كما حضر الاحتفال أعضاء مجلس النواب المصري، ورؤساء وأعضاء البرلمان العربي والأفريقي، وسكرتير عام الاتحاد البرلماني الدولي، بالإضافة إلى عدد من رؤساء البرلمانات العربية وكبار الشخصيات البرلمانية على مستوى العالم.

وتلقى كلمة بهذه المناسبة، استقبلها بتقدب العزاء بالنائبة أميرة رفعت، التي وافتها المنية صباح أمس الأحد، عقب حادث انقلاب سيارتها في الطريق الدولي لجنوب سيناء، أثناء توجيهها وبرفقتها ابناتها لحضور الاحتفال بمرور 150 عاما على الحياة النيابية في مصر في مدينة شرم الشيخ، متعتان أن يلهم أهلها الصبر والسلوان.

وكان الرئيس السيسي، خلال كلمته،

الشعب المصري ومجلس النواب على

مرور 150 عاما على إنشاء مجلس النواب

وبدء الحياة النيابية في مصر، موجها

الحياة لكل من شارك في الاحتفالية، وقال

إن مجلس النواب من يتحولات كثيرة منذ

إنشائه، حيث بدأ المجلس بـ76 عضوا

للمداولة فقط، حتى أصبح مكونا الآن

من 596 عضوا، وكلل له الدستور سلطات

واسعة غير مسبوقة.

إضراب أطباء السودان يدخل يومه الخامس ويمتد لكل الولايات

الخرطوم – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

قالت اللجنة المركزية لأطباء السودان إن إضراب الأطباء تجاوز اليوم الرابع بنجاح ويدخل اليوم الاثنين يومه الخامس. وأعلنت اللجنة عن استمرار الإضراب عن كل الحالات المبردة في كل المستشفيات العلنة والمراكز الصحية ما عدا مستشفى آدمران حيث سيكون فيه الإضراب عن كل الحالات الحرجة والباردة إلى حين تحقيق مطالب الأطباء هناك.

وشهد الشهر الماضي اعتداءات متكررة على الأطباء في المستشفيات من قبل مواطنين ومنسقين للقوات النظامية، آخرها تحطيم قسم الحوادث في مستشفى آدمرسان ووقاة مريضة بسبب هذه الأحداث، وتعددت أسباب الاعتداءات لكن أبرزها كان بسبب تردي بيئة العمل

ورفض الأطباء معالجة الإصابات الناتجة عن حوادث جناحية بدون توثيقها في أورنيك أحسب ما ينص القانون.

وأشارت اللجنة المركزية لأطباء إلى تزايد عدد المستشفيات الصحية مع اعلنت في التقارير السابقة، بالإضافة إلى تضامن واسع من قبل اختصاصيي الأطفال والنساء والتوليد والعيون ونواب اختصاصيي جراحة الفم والوجه والفكين وأطباء امتياز الأسنان وإعلان بعض المراكز الصحية والمستشفيات الدخول في الإضراب استجابة لنداء اللجنة المركزية

ودعا الدكتور أحمد الشيخ الرئيس السابق لنقابة أطباء السودان، كل الأطباء داخل وخارج السودان للتضامن لتفعيل مطالب الأطباء السودانيين داخل القطر وذلك من أجل المريض، وأن يبيتا للأطباء المناخ اللائق لأداء مهنتهم الإنسانية وتوفير الحماية اللازمة لكل الأطباء والعاملين في المرافق الطبية، كما دعا الحكومة إلى وقف عملية الإثالة وخخصة المستشفيات العامة.

وطالب بأن تؤول الأجنحة الخاصة التي شيدت في بعض المستشفيات التعليمية إلى القطاع العام وأن تكون أقسام الحوادث مجانية لكل المواطنين، مضيفا أن هذا حق يكفله لهم الدستور.

ودار جدل كبير في الأيام الماضية حول هذا الإضراب من الناحية الدينية. ووصفت بعض الجهات الأطباء المضربين بالوقوع في الفعل الحرام، لكن أحد العلماء نفى ذلك وقال الشيخ عبد الحسي يوسف على صفحته في الفيسبوك إنه علم من كلام نقات الأطباء وأهل الدين أنهم فهم قد اجتهدوا في إيصال غلاماتهم إلى من ياديهم الأمر واجتهدوا في ذلك بكل سبيل، مشاهة وكتابة ولقاءات وما إلى ذلك و تحدثوا عن أجورهم المتدنية، عن سوء أوضاعهم، عن القوانين المتضاربة التي تحول دون تنفيذهم مهامهم عند حصول الحوادث وما إلى ذلك وما يحصل من اعتداءات عليهم أحيانا، ولكن لم يتغير من وأقهم شىء، مضيفا أن آخر الدواء الكي لجأوا إلى سلاح الإضراب. وأضاف عبد الحسي منطلته من أجل أن يؤدي واجبه على النحو الأكمل.

وكان عبد الطيف عشميق نقيب أطباء السودان قال في وقت سابق إن رئاسة الجمهورية ووزارة الصحة استجابتا لمطالب الأطباء كافة، وأكد أن الاتحاد استلزم بتنفيذ تعهدات رئاسة الجمهورية بتوفير ممرضات ومستهلكات الطوارئ وتأمين الكادر لخدمة المواطن خاصة في القطاع العام.

وقال أن جملة الاعتداءات على الكادر الطبي والصحي بلغت حوالي 16 حادثا، وأكد أن الاتحاد يعمل على إضافة مادة الاعتداء على الكادر وتنشيد العقوبة في القانون الجديد وذلك بإقرار مادة خاصة تتعلق بالاعتداء على الطبيب تختلف عن التعدي على الموظف أثناء تادية واجبه.



طبيب وأطباء مضربون عن العمل في السودان

اشتباكات عنيفة بين «الجيش السوري الحر» وتنظيم «الدولة» في جبال القلمون معارك وغارات مستمرة في حلب بعد فشل جديد للجهود الدبلوماسية... ومقتل 31 من «الدولة الإسلامية» في شمال سوريا

عواصم- وكالات- «القدس العربي»:

تواصلت المعارك والغارات الكثيفة المرافقة لها امس الأحد في مدينة حلب السورية بعد اجتماع مجلس الامن الدولي فشل في التوصل إلى قرار ينهي معاناة سكان المدينة. واستخدمت روسيا السبب حق النقض ضد مشروع قرار اقترحته فرنسا يدعو إلى وقف عمليات القصف في حلب، ما حال دون تبنيه في مجلس الامن الدولي الذي رفض بدوره مشروع قرار قدمته موسكو.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن المعارك في الاحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في مدينة حلب تتركز الاعدد على محور حي بستان الباشا في وسط المدينة ومحور حي الشيخ سعيد في جنوبها.

واوضح ان «الغارات الجوية الكثيفة تركزت على حي الشيخ سعيد، حيث تمكنت قوات النظام من التقدم في نقاط عدة»، وتنفذ قوات النظام السوري هجوماً على الاحياء الشرقية منذ 22 ايلول/سبتمبر. وحققت منذ ذلك الوقت تقدماً طفيفاً على جبهات عدة، وتمكنت السيت من السيطرة على منطقة العويجة ودوار الجندول في شمال المدينة. ونقلت صحيفة «الوطن»، المقرّبة من الحكومة السورية، عن مصدر ميداني ان الجيش السوري وبعد تقدمه في شمال المدينة وسيطرته على دوار الجندول بات يطل على «احياء عدة واصبح يشرف تاريا على احياء الإنذارا وعين التل والهلم».

ومنذ اطلاق الجيش السوري لهجومه قبل أكثر من اسبوعين، قتل 290 شخصا، بينهم 57 طفلا، في غارات جوية روسية وسورية وقصف مدفعي لقوات النظام على الاحياء الشرقية.

وترد الفصائل المعارضة على الهجوم باطلاق القذائف على الاحياء الغربية الواقعة تحت سيطرة قوات النظام. ووفق المرصد السوري مقتل 50 شخصا بينهم تسعة أطفال، جراء قصف الاحياء الغربية. وقصفت الفصائل المعارضة الاحد، حسب المرصد السوري، احياء الحمدانية والأعظمية وسيف الدولة في الجهة الغربية.

وافادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن «استشهاد طفل واصابة أربعة أشخاص بجروح نتيجة قذائف صاروخية أطلقتها التنظيمات الإرهابية على حي الحمدانية».

«الجيش الحر، وتنظيم، الدولة،

وتشهد منطقة القلمون شمال شرق العاصمة دمشق مواجهات عنيفة بين مقاتلي «الجيش السوري الحر،

وعناصر تنظيم «الدولة».

وقال قائد عسكري في فصائل «الجيش السوري الحر» إن «اشتباكات عنيفة جدا اندلعت صباح امس الأحد بين فصائل الجيش الحر (كتائب احمد العبدو) وعناصر تنظيم داعش عند أطراف جبل النقب والخندق والجبل الشرقي وفي القلمون الشرقي في ريف دمشق»، وأضاف أن «فصائل الثوار» دمرت عددا من السيارات التابعة للتنظيم بقذائف صاروخية وأن قتلى وجرحى سقطوا في صفوفهم.

وأكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن مواجهات أخرى اندلعت بين مسلحين من «جيش الإسلام» ومقاتلي

للعنف في المنطقة.

ويقدم مقاتلو المعارضة السورية المدعومون بالديابات والضربات الجوية التركية نحو معقل «الدولة الإسلامية» في دابق وهي قرية لها أهمية رمزية لدى التنظيم. وبدأت العملية العسكرية الأخيرة في اواخر آب/اغسطس.

وأضاف الجيش في بيان أن 14 من المتشددين قتلوا بينما كانوا يحاولون دخول قريتي أخريين وتركان بارح الواقعين على بعد ثلاثة كيلومترات شرقي دابق والخاضعتين لسيطرة مقاتلين سوريين مدعومين من تركيا. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قال السبت



مقاتل من المعارضة ينتزع علم «الدولة» من قرية أخترين، بعد تقدم قواتهم في شمال حلب (رويترز)

معارضون سوريون يعتبرون التصعيد الروسي نتيجة لتغيرات الموقف التركي وتنازلات ما بعد الانقلاب

أنطاكية- «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

سلسلة طويلة من اللقاءات والمؤتمرات والمفاوضات غير المباشرة علانية والمباشرة خفية، وكل ذلك لم يعط أية نتائج إيجابية مؤثرة في الملف السوري لاسيما العملية السياسية التي قبل أنها تستهدف الوصول إلى صيغة للسلام ووقف إراقة الدماء، إلا ان كل هذه اللقاءات لم تسفر إلا عن مزيد من القتل البومي والتجهيز المنهج، في لم تستوقف حتى عمليات التجنيد والاعتقال التعسفي.

حلب التي أصبحت ورقة المساومات الدولية نظراً لاهتمام التركي بريفها وتداخلاته الجغرافية والديموغرافية، إذ أن وجود الأكراد في هذا الريف الواسع جعل منه نقطة رئيسية في الملف السوري بالنسبة لتركيا، ويرى الحامي عبد الله، ق والمقيم في مدينة أوفرا التركية منذ أعوام أن «تركيا تخطت تدريجيا عن المعارضة السورية بعد الضغوط السياسية التي تعرضت لها خلال عام كامل مضى، إذ أن الموقف الأمريكي الداعم للأكراد يليه الدعم الروسي لهم من جهة وللنظام من جهة أخرى، جعل الحكومة التركية تفكر في مصير شريطها الحدودي الجنوبي وأمنه قبل ان يشيء آخر، بعد ان كان هذا الملف هادئا يتجه نحو الاستقرار في بدايات الحراك الشعبي في سوريا».

ويضيف لـ «القدس العربي»: «بعد حالة التخبط التي مرت فيها أنقرة نتيجة الانقلاب العسكري الذي تم إيجابه بمساعدة الحلفاء، أو بالتحديد بمساعدة الاستخبارات

الروسية حسب ما تحدثت وسائل إعلام دولية، كان لا بد من القيادة التركية ممثلة في الرئيس رجب طيب أردوغان أن تقدم الكثير من التنازلات، وقد وجد أردوغان أن التنازلات من ضمن الملف السوري هي أقل الخسائر الممكنة، ويتوافق مع روسيا قبل الرجل بحضة بلاده في ريف حلب الشرقي والشعالي والشرقي، والتي تضمن عدم قيام أي كيان كردي متصل على طول الشريط الحدودي، وهذا بالضبط ما كانت تسعى إليه قوات سورية الديمقراطية ممثلة بحزب الاتحاد الديمقراطي». يرى كثير من السوريين أن الضوء الأخضر الذي تنفذ روسيا عملياتها بوجهه في حلب ضد المدنيين والعسكريين على حد سواء تم منحه للرئيس الروسي بوتين من قبل دول عدة إلا أنهم يرون أن أولها وأكثرها تأثيرا تركيا، إذ يعتقد الحامي الحلبي أن «صفقة ما تمت بين الأتراك والروس وبموافقة أمريكية، وعلى الرغم من أن أمريكا اتخذت موقف الحنج على التدمير والقتل والتهج الديموي الذي يطبق في حلب، إلا انها منحت الروس موافقتها ضمن اجتماعات متتالية أجراها وزراء خارجية البلدين ووفود استخباراتية رتبت لكل التفاصيل، هذه الصفقة باختصار كانت إحياط معركة حلب التي خطط لها طويلاً مقابل السماح بمد النفوذ التركي في مناطق ريف حلب والسيطرة عليه وعلى قيادات فصائله».

بينما يرى الصحافي والناشط السوري عبد الوهاب عاصي أن موسكو تعتمد في حملتها العسكرية على تصنيف جبهة فتح الشام «النصرة سابقاً» على لوائح الإرهاب بدلاً من النفوذ التركي كما تنظم الدولة تماماً وبذلك تتخذ شرعية كاملة في قصف كل المناطق التي يتواجد فيها «الدولة» أو «النصرة».

ويقول لـ «القدس العربي»: «الإشكالية الرئيسية والتي

تحاول موسكو اللعب عليها، هي تصنيف جبهة فتح الشام على لوائح الإرهاب، باعتبار أن إعلانها فك الارتباط عن تنظيم «القاعدة» لم يشجع واشتطن أو غيرها من الدول على تغيير وجهة نظرها في الجبهة، وهذه الإشكالية تعني قصف مواقع المعارضة كاملة بدعوى محاربة الإرهاب، فلا فرق هنا بين مناطق تنظيم الدولة وتنظيم فتح الشام – النصر». وحديث واشتطن عن حماية فصائل المعارضة التي تقدم لها الدعم من عمليات القصف، يبدو أنه لم يناسب حلفاءها المتواجدين داخل المجموعة الدولية لدعم سوريا، وعلى رأسهم بريطانيا وفرنسا وكذلك تركيا. فهذه الدول تخشى من الاتفاق السري المبرم بين الجانبين الأمريكي والروسي، بأن يؤدي إلى إنهاء المعارضة المعتدلة».

ويضيف العاصي «الحل بالنسبة لهذه الدول واضح، وهو عرقلة تطبيق الاتفاق بشتى السبل سياسيا وحتى عسكريا، ومن ثم محاولة إدخال المسامد الإنسانية للمناطق المحاصرة، التي بدورها يمكن أن تساهم في التهيد لاستئناف العملية السياسية، لكن الواقع يقول أن روسيا ترفض هذا السيناريو، فهي قامت بقصف قافلة المساعدات الإنسانية، وما زالت تصر على الحل العسكري أو المفاوضات السياسية المفروضة بالقوة العسكرية».

وعن فشل العملية السياسية يوضح «في كل مرة يتم فيها استئناف العملية السياسية يكون أعضاء المجموعة الدولية مدعماً سوريا قد توصلوا إلى توافقات ضمن الحد الأدنى، لكن هذه التفاهات سرعان ما تصطبغ باستحالة التطبيق على أرض الواقع، ما يؤدي إلى إستغلال ذلك من الأطراف الداعمة للنظام مثال روسيا وإيران».

مقتل قيادي في أحرار الشام والحركة مصممة على استئصال جند الأقصى

كما تفاجأ الجميع بما قالوه عن ضم التنظيم إلى «فتح الشام».

وقد ركّز البيان على المضي في القتال ضد الجماعات والفصائل التي وصفها بأنها تآمر بأمر قوى الكفر العالمي.

يذكر أن اشتباكات عنيفة تدور منذ أيام في ريفي دلب وحماة بين أحرار الشام وجند الأقصى سقط ضحيتها العديد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

ومن جانبها، نفت حركة احرار الشام قبول عناصر جند الأقصى في صفوفهم، وقال الناطق العسكري باسم حركة احرار الشام في بيان على مواقع التواصل الاجتماعي «لم نوافق على بيعه جند الأقصى ومستمرّون حتى استئصالهم ولم نستشّر بأي بيعه تبعة جند الأقصى، وقرار استئصالهم اتخذته احرار الشام بالاشتراك مع باقي الفصائل الثورية، ولن نتوقف عن واجب ابتدأناه معاً».

ويصرون على ان تعديلها عبارة عن فكرة مضللة فالوزير الذنبيات «خونجي سابق» ينبغي ان يرحل أيضا لانه أولا «بحاور الظالميين»، وثانيا لا يقوم بالخطوات الجدية لإقصاء النصوص التي ثبتت الكراهية في المجتمع بانهاج. أما عندما يتعلق الأمر ببعض مستويات القرار الرسمي فالوزير الذنبيات من مجموعة «التأزيم» في حكومة الدكتور هاني الملقي الثانية وينبغي أيضا ان تتم التضحية به قريبا على أعقاب جلسات البرلمان بسبب الإخفاق في إدارة ملف لم يحظى الرجل خلاله بإسناد حقيقي من السلطة وموزها ومؤسساتها خصوصا مع وجود مراكز قوى داخل الدولة تسعى للحفاظ على «الواقع القائم» بالمقابل.
المساندة القيمة التي قدمها زملاء وزراء للذنبيات تحولت إلى «كارة»، أشعلت المزيد من نيران الاحتقان عندما تدخل زميله نائب رئيس الوزراء الدكتور جواد العناني رغم عدم وجود خلفية متخصصة له بالموضوع بتصريح ألهب الشارع مجددا قال فيه بأن نصوص

المناهج تحرض على الكراهية والتطرف الديني .

زاوية غريبة علق فيها الوزير المخضرم الذي ظهر

أمام الرأي العام في جرة انفعالية قليلا حاول خلالها فضح دعاة إحقاق المناهج وهدد بمحاكمتهم متحدّثا عن «حملة طاعة» تستهدف هاون الإصلاح الثبوي وبغذها بعض الفاسدين أخلاقيا وإداريا الذين قدموا لهيئات مكافحة الفساد .

الوقت في الجسم الوزاري حاليا كالتالي: الرئيس هاني الملقي «يتريث، في دعم وزيره الذنبيات حتى لا تصاب حكومته بليل الاستعراض المتوقّع عند طلب ثقة مسوؤ وبقية الوزراء باستثناء الناطق الرسمي محمد مومي يعلمون بأن مسألة «المناهج» عبارة عن «محنة» ويفضلون عدم التطرق لها تجنباً للغرق بسببها.

تدخل العناني تحديدا على الخط يوحي بأن مسألة تعديل المناهج قد تكون مقررة عبر الطاقم الاقتصادي حيث يتردد ان بعض الدول المانحة بدأت تعلق المساعدات

المرصد: قوات النظام تنتزع مزيدا من الأراضي من المعارضة في حماة

■ بيروت- رويترز: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات الحكومة السورية وحلفاءها استعادوا المزيد من الأراضي من المعارضة المسلحة في محافظة حماة في غرب البلاد أمس الأحد مما يعزز التقدم الذي أحرزوه في اليومين الأخيرين.

وأضاف المرصد ومقره بريطانيا أنهم سيطروا على قريتي معان والكابرية الواقعين في ريف حماة الشمالي، وكان مسلحو المعارضة يسيطروا على القريتين الشهر الماضي.

والتحجرات حرجا عندما دعمت نقابة المعلمين وبسبب خصومات سابقة إدارية وسياسية مع الوزير الذنبيات بروز حالة لافتة وغير مسبوقة بعنوان إستغلال الطلاب أنفسهم في الصراع .

أسس الأشد أعلنت طالبات في مدارس الحكومة شكلاً من أشكال «العصيان» على مقررات وزير التربية وذلك عبر الامتناع عن دخول الصف وتلقي العلم والتجمع في ساحات المدارس.

هذه خطوة تصعيدية مفتوحة على كل احتمالات النتائج تنذر بأن خصوم الذنبيات في نقابة المعلمين مستعدون لاستغلال كل النشاز المتأخرة تهديدا لإعاقة العام الدراسي وإحراج الذنبيات عبر استخدام طلاب لا يفهمون شيئا في الواقع عن ما يحصل أو سيحصل.

سوريا هي «البوتقة» لمهمة أمريكا الخاصة في العالم؛ تأكيد القوة باسم حقوق الإنسان والديمقراطية

إيران ستنشئ ممرا بریا من طهران إلى البحر المتوسط بإشراف سليمانى

وبدون نهاية معركة حلب لن يتحقق السلام... وبوتين مصمم على تعزيز دويلة الأسد في الساحل

وللإجابة على هذا وغيره من الأسئلة يقول الكاتبان إن امريكا حسب ملج من التفكير لديها مهمة في العالم من ناحية نشر الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان وهو ما يعطيها وضعا مهما في العالم ويضفي عليها صلاحيات وواجبات. إلا أن البعض يرى أن هذا التفكير جبلي ويرى فيه المتشككون نوعا من الإسطورة التي تحمل في ثأياها مفهوما خطيرا.

ويقول جوزيف نابير، من جامعة هارفارد إن الجرب في سوريا كما هو الحال مع نزاعات أخرى، أصبحت بديلا عن هذا النقاش.

ويقول «هذه فكرة قائمة طوال التاريخ» و«تعود للأساطير المؤسسة وهي أن الأمريكيين مختلفون» عن غيرهم، ولكن هل القوة الأمريكية مختلفة بشكل أساسي؟ والجواب هو أن الاعتبارات التي تقوم عليها السياسة الخارجية تتعامل مع البلد/امريكا بأن لديه قدرات خاصة لحل المشاكل المعقدة لديه مسؤولية خاصة.

ويشير الكاتبان هنا للمناظرة في الأسبوع الماضي بين المرشحين لمنصبى نائب الرئيس وعندما سئلا عن دور الولايات المتحدة تجاه ما يجري في حلب وإن كان من واجبيها منع سقوط ضحايا بالجملة بين المدنيين وكان الجواب بنعم.

فلا يوجد هناك بلد نصب لنفسه دورا لولا يقوم على المبادئ العامة لا المصالح الوطنية مثل امريكا.

ويقول فرانسيس فوكويوما، الحاضر في جامعة ستانفورد إن هذه الفكرة بدأت مع الأباء المؤسسين والذين آمنوا أن «نجاح الديمقراطية في العالم يعتمد على نجاحها هنا»، مما يعني أن الديمقراطية لم تعد شأنا تظهره امريكا بالمراسة ولكن تقوم بنشره في العالم.

وهذا واضح من موقف وودرو ويلسون عندما شارك في الحرب العالم الأولى من أجل «تحقيق السلام في العالم».

ويرى جيمس سيزار من جامعة فرجينيا أن المفهوم تطور إلى تنصيب امريكا نفسها كأمة موكلة للقيام بمهمة تاريخية.

ويقول سيزار، المُرَّخ إن فكرة المهمة شكلت رؤية امريكا بشأن دورها في العالم بحيث أصبح هدفها السياسي نشر شكل من معين من الحكم في كل أنحاء العالم وهو الديمقراطية الليبرالية.

وقبل الكثير من الأمريكيين هذا الدور ليس باعتباره واجبا أخلاقيا ولكن كأساس للثقة في العالم. فطالما حمت الولايات المتحدة حقوق الإنسان والديمقراطية سفظلت الأتقى.



ناشطة تحمل صورة رجل يبكي على جثة طفله خلال وقفة احتجاجية ضد قصف حلب من قبل النظام في اسطنبول مطلع الشهر الحالي (أ ف ب)

«أعتقد أنه لا يوجد تأثير كبير لإيران في منطقتنا».	أمّنة تؤمنها قوتهم وكذا الجماعات الوكيلة..
وأضاف «لأحد هنا ولا قوة مؤثرة تقدم لنا الدعم والأسلحة. ومن ناحية أيديولوجية قاليبي كي كسي مرتبطون بالأكراد في هذه المنطقة ولهذا لا نجد مشكلة معهم هنا». ومن ربيعة يمتد المر إلى القامشلي في سوريا وكوباني وعفرين وهي مناطق يسيطر عليها حزب الاتحاد الديمقراطي وقوات حماية الشعب التابعة له. وهي القوات التي تحالفت مع أمريكا ضد الجهاديين وفي بعض الأحيان مع النظام. ويقول مصدر أوروبي «تعتقد إيران أنها تضعهم حيث تشاء الآن» و«لست متأكدًا إن فهمت الأتراك بشكل صحيح».	تخطيطي مستمر
وتشير مقابلات أجرتها الصحيفة مع مسؤولين مؤثرين وسكان في شمال سوريا على مدار الأشهر الأربعة الماضية إلى أن المعبر البري يتشكل منذ عام 2014، وهو معبر معقد يمر عبر العراق السنني والمناطق الكردية في الشمال العراقي وتلك في شمال- شرق سوريا وعبر المناطق التي تشهد معارك حول حلب حيث تقدم قوات الأسد والقوى الإيرانية الداعمة لها. ويقول شولوف إن المعبر تم بناؤه تحت أعين الأعداء والاصدقاء بشكل بدأ يثير القلق خلال الأسابيع القليلة الماضية. وتعارض تركيا لهذا المعبر البري وتخشى من تطور كهذا وماذا يعني للعلاقة الإيرانية – الكردية.	
ويشير في الخطة وينسبها مسؤولون كبار في طهران ويخاد ودمشق وكلمه يتعاملون مع قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري، قاسم سليماني الذي يدير الحربين في العراق وسوريا، وتشمل الخطة على تحولات ديغرافية والتي تم تحقيقها في وسط العراق وهي جارية اليوم في شمال سوريا. وتعمد الخطة على دعم حلفاء قد لا يعرقون بالضرورة به ولكن لديهم مصالح مشتركة تدفعهم للنحاون. ويقول شولوف إن المر البري يبدأ من النقاط التي تستخدمها إيران منذ 12 عاما لنقل الأسلحة والدعم البشري.	
وهي الطرق نفسها التي استخدمها فيلق القدس للقيام بجروب ضد القوات الأمريكية أثناء احتلال الأخيرة للعراق ويستخدمنها في الوقت الحالي لمواجهة تنظيم الدولة.	
ويقول الكاتب إن ميليشيا عصابات الحق التي شاركت في عمليات ضد الأمريكيين أصبحت قوية بعد خروج هؤلاء من العراق عام 2011. ومن المارقة أن أفرادها قاتلوا إلى جانب الأمريكيين بعد عودتهم إلى العراق في وجهات الجهاديين. ويعبر المر البري يعقوبة، عاصمة ديالى التي ظلت المعبر الذي سيعبر منطقة مختلطة يعيش فيها السنة والشيعا ولكنها أصبحت منطقة توتر طائفي.	
وأقامت فيها ميليشيات التي يطلق عليها الحشد الشعبي نقاط تفتيش. وهناك بلدة الشرساط في محافظة صلاح الدين والتي سيطر عليها الجيش العراقي والمليشيات الشيعية في أيلول/سبتمبر.	
وتتجمع الميليشيات الآن في الشرساط وتحضر للتقدم قريبا من الموصل وابتداء المرحلة الثالثة من المعبر وهي سنجار. والمليشيات وسنجار هناك تلغفر التي تعتبر معقلا من معالق تنظيم الدولة.	
وقال مسؤول أمني بارز أن المرحلة بين سنجار وتلغفر مهمة للخطّة. ومنذ طرد تنظيم الدولة انتقل إليها عدد من مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين تحصنوا في جبال سنجار.	
ويحصل مقاتلو يسي كي كسي الانفصاليون على رواتب من الحكومة العراقية وتم دمجها في الحشد الشعبي.	
ويقول مسؤولون عراقيون وغربيون أن التحرك وافق عليه مدير الأمن القومي العراقي فلاح الفياض. وفي الخطة الحالية برزت شخصية عبد الرحيم الشمري، وقاعدة تأييره هي بلدة ربيعة القريبة من الحدود السورية وحظى بدعم من الحشد الشعبي ومقرب من نظام الأسد في دمشق. وقال للصحيفة	

ترقّب لكلمة نصرالله في ذكرى عاشوراء واحتمال إطلالته الشخصية «حزب الله» يناي بنفسه عن ترشيح عون في ضوء اعتراض بري

إلى الاستحقاق الرئاسي واختار النائب نواف الموسوي الحديث عن العاركة التي يخوضها حزبه في سوريا بقوله «إننا ماضون في معركة الدفاع التي نخوضها عن لبنان وسوريا وفلسطين والمسيحيين والمسلمين والشنوع العربي والحضاري والثقافي في هذه المنطقة، لأنه لولا قاتلنا نحن ومن يشبهنا من مقاومات المنطقة، لكانت الرايات التكفيرية تملأ سماء دمشق وبغداد، ولكانت وصلت إلى بيروت وطرابلس، وغيرها من المدن والقري».

وأضاف «إننا اليوم نتحمل مسؤولية الدفاع عن اللبنانيين بأسرهم إلى أي طاقة انتموا، لأننا حريصون على هذا البلد، والعيش مع أهله بجميع تنوعاتهم، ولذلك كانت دعوتنا على الدوام إلى ترسيخ الوحدة الوطنية اللبنانية، ورأينا في الحوار بين جميع المكونات سبيلا إلى تحقيق ذلك، وأما بأن من شأنه حين يجري أن يصل إلى تفاهات، وهذا ما يشجعنا مرة أخرى على الدعوة إلى استكماله ليكمل المكونات جميعا، بحيث نبرم التفاهم السياسي الذي أسسه يمكن تثبيت الاستقرار الأمني الذي يعيشه لبنان والذي يتعرض لتهديدات، ولأسلما أن ما تكشفه الأجهزة الأمنية يوميا من ثورات لشبكات في لبنان تستهدف القيام بعمليات إرهابية، يجب أن يكون إنذارا لنا جميعا بوجوب السرعة في التوصل إلى التفاهم السياسي التي الذي يخرجنا من الأزمة الراهنة».

تحالف وطني ثابت واستراتيجي، وفي بعض المحطات يثيرون بعض الاختلافات، ويتحدثون عنا أولئك الذين يرفضون هذا التحالف بطريقة توحى وكأننا نقف مربكين، ولكن على الجميع أن يثق بأننا تأتون على هذا التحالف، وسنبقى إلى النهاية».

وختم «نحن أهل الوفاء والعهد والتمسك بما نعلنه ونعبر عنه، وهذا التحالف فيه مصلحة أكيدة للبنان وطوائفه ومذاهبه وللجميع، فكل التحالفين مع حركة «أمل» ومع «التيار الوطني الحر» يؤدي وظيفة تماسك لبنان وسيادته والنهوض به».

إلى ذلك، نأت سائر مواقف نواب حزب الله عن التطرق

والإرهابيين»، «أما نائب العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم فقد حاول التوفيق بين تحالف الحزب مع حركة أمل» و«التيار الوطني الحر» معاً من دون تجديد التمسك بترشيح عون وقال «إن تحالفنا مع حركة «أمل» راسخ وصلب رسوخ وصلاية ومقاومة هذه الأرض، وجهاد المجاهدين، وسنبقى حريصين على قوة هذا التحالف مهما كانت الأعاصير التي تواجهنا من هذا التحالف مهما أولئك اللاعبون، ونحن لن نتخلي عن هذا التحالف مهما كلفنا ذلك، فهو الشرف والكرامة اللذان سنتمسك بهما».

وأضاف «أما تحالفنا مع «التيار الوطني الحر»، فهو

الشهداء بالتعازي مشيراً إلى أن «ما حصل أمر طبيعي ومتوقع من هذا النظام السعودي عندما تنطلع إلى تاريخه وما ارتكبه في الجزيرة العربية ودول الجوار»، وقال «كلمات الإدانة صغيرة أمام هول المجزة ونتوجه لعوائل الشهداء بالعزاء والرحمة والدعاء للجرحي بالشفاء والدعاء للشعب اليمني المظلوم الثابت الشريفة».

وأضاف، لا بد من الادانة بأعلى الصوت لهذه المجزة الرهيبة التي ارتكبت والتي ستستحق الكثير من القوى في هذا العالم. وأقول للشعب اليمني: سستنصر حتماً ودمك الثائر الشريف سينتصر على سيف القتلّة

بيروت – «القدس العربي»:

عثر صباح أمس الاحد على مسؤول تنظيم الدولة الإسلامية في عرسال، أبو بكر القراوي مقتولا في بلدة عرسال، ونقلت LBCI عن مصدر مطلع أن جبهة النصرة هي التي قامت بتصفية أبو بكر. وأفيد بأن أبو بكر هو المسؤول عن

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تتجه الانظار إلى الكلمة التي سيلقيها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في ذكرى عاشوراء بعد غد الأربعاء وإن كان سيحل شخصيا أمام الجماهير في الضاحية الجنوبية كما فعل السنة الفائتة أم سيعود إلى الاطلالة من خلال قناة «النار».

وينتظر كثيرون ما سيعلمه في موضوع الاستحقاق الرئاسي بعد الصمت المفاجيء الذي التزمته قيادات الحزب إثر التسريبات عن احتمال ترشيح رئيس نواب المستقبل سعد الحريري لرئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون وقد قيام الحزب بأي مبادرة تجاه الرئيس نبيه بري ولا تجاه رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية تخفيف اعتراضهما على ترشيح عون، ما جعل كوادن التيار الوطني الحر تتسارع على حقيقة تأييد حزب الله لرعيهم وعن حقيقة رغبته في انتخاب رئيس للجمهورية واحتمال بروز شروط جديدة كمثل قيام الحريري بزيارة نصرالله وعدم الانكفاء بالحوار الثنائي القائم بين تيار المستقبل والحزب.

وكان نصرالله في إطلالته في مجلس عاشوراء تحاشي الحديث عن ترشيح عون واكتفى بالحديث عن غارة التحالف العربي في صنعاء حيث تقدّم من اهالي

مقتل إسرائيليین وإصابة ستة آخرين في القدس واستشهاد منفذ العملية

الفلسطينيين تهديداً للهدم وهو ما يزيد الاعتقاد أن عملية الهدم سستطل المزيد من المنشآت والمساكن والحظائر.

وفي السياق أعلنت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال عن اعتقال تسعة فلسطينيين من مختلف أنحاء الضفة الغربية بعد اقتحامات ليلية بحجة أنهم مطلوبون لقوات الاحتلال لشراكتهم في عمليات مقاومة للاحتلال ومستوطنيه.

الإسرائيلي أكثر من عشرين منشأة بين مساكن وبركسات وحظائر أغانم ومنشآت زراعية في منطقة الرأس الأحمر في منطقة الأغوار الشمالية وهي المنطقة التي يسكنها بدو فلسطين، وجاءت عملية الهدم بعد أن وصلت أربع جرافات عسكرية برفقة جيش الاحتلال ونفذت عملية الهدم للمساكن التي تعود لأربع عائلات.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد سلمت إخطارات لثلاث عشرة عائلة من البدو

الحواجز العسكرية في شوارع وطرق مدينة القدس وعلى المداخل الرئيسية للبلدة القديمة منها والأحياء الفلسطينية وقامت بتفتيش الفلسطينيين بشكل مستفز. وسادت الشوارع الرئيسية حالة من الفوضى نتيجة العملية الفاجئة وما أعقبها من إغلاق طرق وتجمهر عدد من المتطرفين اليهود في المنطقة وهاثوا بيشعرات تنتمي الموت للعرب.

في غضون ذلك هدمت جرافات الاحتلال

آخرين. ووقعت العملية بالقرب من مركز القيادة القطرية لشرطة الاحتلال. وقاد الفدائي سيارته باتجاه حي الشيخ جراح وهاجم المزيد من المستوطنين بالرصاص فأصاب أربعة آخرين قبل أن تتمكن قوات الاحتلال من إطلاق النار عليه ما أدى لاستشهاده.

وعلى الفور أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطرق المؤدية إلى منطقة العملية من التلة الفرنسية إلى الشيخ جراح ونصبت

الاحتلال الإسرائيلي بعد أن نفذ هجومًا مسلحاً من سيارته باتجاه مجموعة من المستوطنين في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة وكذلك ضد الشرطة الإسرائيلية.

وأورد بيان صادر عن شرطة الاحتلال أن الفلسطينيين أطلق النار خلال قيادته لسيارته الخاصة في منطقة أرض السمار المعروفة باسم التلة الفرنسية قرب حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة فقتل مستوطنين وأصاب 6

رام الله — «القدس العربي»:

نفذ فدائي فلسطيني أمس في القدس المحتلة عملية مسلحة أسفرت عن مقتل إسرائيليین وجرح 6 آخرين وذلك في أول عملية من نوعها منذ أشهر.

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الفلسطيني مصباح أبو صبيح (40 عاماً) من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى برصاص قوات

« كان مطلوباً مني أن أسلم نفسي لسجن الرملة بعد ساعات »

لقاء هاتفي مع شهيد القدس ليلة قبل تنفيذ العملية



رجال أمن الاحتلال في موقع عملية القدس امس (ا ف ب) وفي الإطار الشهيد مصباح أبو صبيح

فصيل مسلح دعا قوى المقاومة في القطاع لـ «التهيو» لأى مباغته احتلالية

القوى الفلسطينية في غزة تبارك عملية القدس وتؤكد أنها رد على «جرائم الاحتلال»

وأن إجراءاته الأمنية والظروف المجافية لن تحول دون استمرار المقاومة»، وأوضح أن هذه العملية، تفرض مجدداً ضرورة «احتضان وتطوير الحالة الشعبية الكفاحية ونظفها من خلال قيادة وطنية موحدة، وبأهداف محددة وواضحة تقود إلى انخراط مزيد من القطاعات الشعبية فيها، وصولاً إلى تحقيق أهداف الانتفاضة في الحرية والاستقلال».

وأشاد خالد الأزيط الناطق باسم حركة المقاومة الشعبية بالعملية، وقال إنها «عملية نوعية بالمكان والتوقيت»، وأضاف «دلالاتها قوية لكل المرجفين ولكل من يراهن على أن انتفاضة القدس قد وادت، لأن العملية التي نفذت في قلب مدينة القدس المحتلة تدل على سرعة الدفاع عنها وأنها أرض محتلة». وأضاف «توقيت العملية يدل على قوة شعبنا ومقاومته لاختراق كل الحواجز وإفشال الإجراءات الأمنية الصهيونية وغيرها»، مشيراً إلى أن العملية تأتي بعد إعلان إسرائيل الأخير عن ضبط عشرات الأسلحة في الضفة الغربية، والتي زعمت أنها معدة لتنفيذ العمليات، وتابع «اليوم كانت الرسالة بأن ما يمكنه شعبنا أكبر مما يظن العدو بأنه سيطر عليه».

ودعا الأزيط قوى المقاومة في الضفة والقدس لـ «تصعيد العمليات العسكرية ضد الاحتلال»، مشيراً إلى أن ذلك «يفرض المعادلات ويحقق سياسة العرب وفشل المنظومة الأمنية». وكذلك دعا فصائل المقاومة في قطاع غزة لـ «التهيو لأي طارئ ومباغثة من قبل العدو الصهيوني الذي لن نعتد عليه إلا عدواناً وعدراً بحق أبناء شعبنا».

الاحتلال، وسياساته العدوانية، التي تحاول بإساسة كبح الانتفاضة ووأدها».

وأضافت أن العملية «تمثل إضافة نوعية لانتفاضة القدس، التي تدخل عامها الثاني، وهي تؤكد على حيوية الانتفاضة، وإمكانية تطوير أدواتها لتكون أكثر إيلاًماً، واستنزافاً للاحتلال».

وأكد القيادي في حركة الجهاد خالد البطش، «أنه «لا تنازل عن المقاومة.

وطالما بقي الاحتلال ستبقى المقاومة مستمرة».

وقال إن الشعب الفلسطيني لن يقبل استمرار سياسة «الإعدامات الميدانية» للشباب في الضفة والتهويد للأقصى دون ردع.

واستشهد شهاب فلسطيني بعد أن هاجم في مدينة القدس

الحلثة مجموعات من المستوطنين، أسفر عن مقتل اثنين منهم وإصابة آخرين.

كذلك اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن عملية القدس التي وصفتها بـ «الطويلة، تؤكد على أن الصراع مع العدو الصهيوني مفتوح».

وأشاد كايد الغول عضو المكتب السياسي للجبهة بعملية إطلاق النار التي وصفها بالطويلة في القدس، مؤكداً أنها تأتي في سياق «الانتفاضة الثالثة المتجددة، وكرد طبيعي على ممارسات الاحتلال ومستوطنيه، وتأكيد على هوية القدس الفلسطينية ومكانتها السياسية والدينية التيضفة لخططات العدو الرامية إلى تهويدها».

وقال في تصريح صحفي«تأتي العملية من قلب مدينة القدس لتؤكد أن الصراع مفتوح مع العدو الصهيوني على كل بقعة من أرض فلسطين،

غزة — «القدس العربي»:

باركت الفصائل والقوى الفلسطينية في قطاع غزة وفي مقدمتها حركتا حماس والجهاد الإسلامي، العملية المسلحة التي نفذها شباب فلسطيني في مدينة القدس، وأدت إلى استشهاد و مقتل إسرائيليین اثنين وإصابة 6 آخرين، في الوقت الذي دعا فيه فصيل مسلح فصائل المقاومة في القطاع لـ «التهيو» لأي مباغثة من قبل إسرائيل.

وأكد فوزي بروهو الناطق باسم حركة حماس أن العملية تعتبر «رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال وانتهاكاته بحق شعبنا ومقدساته»، واعتبر في تصريح صحافي ثلثت «القدس العربي» نسخة منه أن العملية تأتي «تأكيداً على استمرارية الانتفاضة وأن كل محاولات الاحتلال كسرها وتصفيتها لن يكتب لها النجاح».

وباركت حركة الجهاد الإسلامي العملية، وأشادت في بيان لها بـ «إقدام شباب الانتفاضة وإصرارهم على تحدي الاحتلال»، وأكدت أن ما قام به منفذ العملية يعتبر «رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال المتصاعدة ضد شعبنا، واقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك من قبل عصابات المستوطنين».

وقالت إن مواصلة شباب القدس لـ «الفلع المقاوم» يعكس إصرار الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه على «استمرار خيار المواجهة والاشتباك».

وأشادت بهذه الروح التي قالت إنها «تعكس إصرارهم وتحديهم لإجراءات

حماد يدخل عامه الثالث عشر في الأسر

أسير فلسطيني يدعو للانخراط في إطار عمل كفاحي منظم

يقود لإحداث التغيير في القضية

رام الله — «القدس العربي»:

دعا الأسير ثائر كايد حماد للانخراط في إطار عمل كفاحي منظم يقود لإحداث التغيير ولوضع الأليات وخطط تنفيذية منهجية جديدة فيما يخص مسار القضية الفلسطينية، ولإعادة تقييم المراحل التي مرت بها علاوة على السعي نحو جعل قضية الأسرى أساساً للعملية السياسية.

جاء ذلك في إطار رسالة أطلقها الأسير حماد من سجنه في رمون بمناسبة دخوله عامه الثالث عشر في الأسر، ووصلت لنادي الأسير الفلسطيني.

وأوضح أن الحركات الوطنية لا يمكنها أن تترك مواضيع الحرية والاستقلال محكومة بانفعالات مجموعة صغيرة من الشباب، ولا بد أن تبحث عن صيغة وطنية يلتف حولها الجميع لخلق غاية كفاحية مستقلة متواصلة، علماً بأن الشعب الفلسطيني شعب مر بتجارب تاريخية عريقة ويستطيع أن يبدع في الأشكال الكفاحية التي من شأنها أن تحدث التغيير المطلوب وأن تملأ الفراغ الحاصل. وأضاف أن العملية السياسية قد وصلت إلى طريق مسدود، بينما تحولت الصراخ المنطية إلى شعارات ولم تجد لها مكاناً في واقع الممارسة.

ودعا حماد إلى ضرورة إشراك الشعب الفلسطيني في عملية التغيير واستغلال طاقه الشباب الذين يلاحظ تراجع دورهم بشكل كبير، وصولاً إلى صيغة سياسية تضاليتة تستند إلى شراكة حقيقية في القرار السياسي والخصالي وفتح جبهة عريضة مع الاحتلال وعلى كافة الصعد الميدانية والشعبية

قائمة سوداء لرجال أعمال إسرائيليین

يستثمرون في المستوطنات

يعدّها مجلس حقوق الإنسان الأممي

ضرورة ان تكون مؤسسات الأمم المتحدة ملتزمة بهذا القرار وتمتع كافة المؤسسات الدولية من التعامل بأي طريقة مع الشركات الإسرائيلية التي تستغل أسماؤها.

ورفض السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة فكرة هذه القائمة، ودعا أن إعداد هذه القائمة يهدف إلى نشر قوائم للإضرار باليهود وهو ما يذكرنا بقوائم عانى منها اليهود في التاريخ.

وأوضح أنه وبالتعاون مع أصدقاء إسرائيل في مقر الأمم المتحدة الرئيسية في نيويورك ستكون إسرائيل قادرة على وقف معاداة إسرائيل الجونني ولن نسبح بوضع مثل هذه القائمة السوداء التي تستهدف الإسرائيليين.

وأعلن وزير الخارجية الإسرائيلي في مجلس حقوق الإنسان واتهمته في أكثر من مناسبة أنه يدعم الفلسطينيين في حملاتهم لنزع الشرعية الدولية عن إسرائيل في أكثر من مناسبة . واعتبرت الإذاعة العربية أن العلاقات بين إسرائيل ومنظمات تابعة للأمم المتحدة ازدهرت في السنوات الأخيرة حيث تتضمن هذه العلاقات عمليات تجارية واسعة مثل تزويد قوات الأمم المتحدة بالعديد من البضائع. وفي حال إقرار هذه القائمة سيكون من الصعب تطوير واستمرار هذه العلاقات التجارية التي تعود بالنفع على إسرائيل واقتصادها.

رام الله — «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

انشغلت إسرائيل في مواجهة ضغط جهات دولية عدة وعلى رأسها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة التي تواصل العمل لإعداد قائمة سوداء لرجال أعمال إسرائيليین يستثمرون أموالهم في صناعات المستوطنات داخل الضفة الغربية المحتلة من أجل فضحهم ووقف التعامل معهم سواء في مؤسسات الأمم المتحدة أو على مستوى رجال الأعمال في العالم. وأعلنت الإذاعة العربية التي أوردت الخبر أن مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة يعد قائمة سوداء لرجال أعمال إسرائيليین لديهم استثمارات في مستوطنات إسرائيلية مقامة على أرض فلسطينية في الضفة من أجل نشرها ونشر سماء استثماراتهم ونشر كارتهم في إطار خطة لفضحهم ووقف التعاملات الاقتصادية معهم كونهم يستثمرون في أراض محتلة. وتقدمت المجموعة العربية بهذا المشروع وقام ممثل الأردن بطرح مسودة المشروع، الذي يشمل أي شركة أو بنك إسرائيلي لديه فروع على سبيل المثال في أي مستوطنة داخل حدود الضفة الغربية أو أي شركة لها فرع في هضبة الجولان، كما ينص المشروع على

الأسيرة تمر أيضاً في مرحلة صعبة ومتدهورة بعد أن فقدت الكثير من الإنجازات والحقوق التي انتزعتها على مدار سنوات نضالها وأن هذا الضعف هو انعكاس لحالة الضعف السياسي التي تعاني منها القضية الفلسطينية منذ سنوات. ولفت إلى أن الانقسام الفصائلي ألقي بظلاله على الحركة الأسيرة وأضعف من جذبيتها ومن وحدة قرارها ومن صلابة موقفها أمام السجان الذي استغل هذه الحالة ليعزز بدوره الانقسام فيصنف الأسرى على أساس الانتماء الفصائلي ويفرض العقوبات على بعضهم ويخفف من شديتها على البعض الآخر.. وأضاف أن الحركة الأسيرة تواجه عيياً هجمة شرسة يقودها المستوف السياسي الإسرائيلي يسن التشريعات التي تهدف لفهمهم ووصلت للمطالبة بتشريع قوانين تقضي بإعدام الأسرى علاوة على الهجمة التي تنفذها بعض الدول الغربية التي تساندها وتسعى لتجريد الأسرى من حقوقهم المالية وصممهم بصفة «الإرهاب»، وذلك لنزع صفة النضال الشرعي عنهم، إلى جانب ذلك هناك الهجمات التي يشنها السجانون ضد الأسرى من عمليات قمع وعزل واستعادة الحقوق المسلوقة، لافتاً إلى أن سلكاً صعب يحتاج للإيمان بالأهداف وحتمية تحقيقها، والمقدرة على التضحية والبدل في سبيل ذلك.

وقال إن ما دفعه لتنفيذ عملية في منطقة عيون الحرامية في رام الله عام 2002 هو الواجب الوطني والسعي للانخراط في خط المقاومة في الانتفاضة الثانية إلى جانب الجندية الشخصية التي مر بها وهي قتل جنود الاحتلال لثلاثة من أعمامه والاعتقالات المتكررة لوالده وأشقائه. وبين أن الحركة

والمؤسساتية والقانونية والدبلوماسية، وطالب الأسير حماد الحركة الوطنية أن تفكر دائماً في طريقة تحرير أسرارها بحيث يتحول هذا إلى مهمة لا تغيب عن جدول أعمالها، وعبر عن أمله في تحقيق صفقات التبادل لإنجازات حقيقية فوق حزبية وتستند إلى الدروس المستفادة من تجارب الماضي. وأوضح أنه ومن خلال متابعته لسلسلة المجريات والأحداث المتسارعة على الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، مشيراً إلى أن عملية السلام قد انتهت في ظل استمرار الاحتلال في الاستيطان وسرقة الأراضي وبناء جدار الفصل وتهويد القدس والنكث باتفاقيات الإفراج عن الأسرى القدامى وغيرها من الانتهاكات.

من جهة أخرى قال الأسير حماد أن الشعب الفلسطيني يثبت يوماً ما أنه الحامي الحقيقي للمشروع الوطني في ظل تلاشي دور الفصائل التي فقدت الكثير من مبادئها وغرقت في الحزبية على حساب الهم الوطني العام. وأكد أن فعل المقاومة إلزام على الشعوب المحتلة والمضطهدة وليس خيار وبه يمكن استعادة الحقوق المسلوبة، لافتاً إلى أن سلكاً صعب يحتاج للإيمان بالأهداف وحتمية تحقيقها، والمقدرة على التضحية والبدل في سبيل ذلك.

وقال إن ما دفعه لتنفيذ عملية في منطقة عيون الحرامية في رام الله عام 2002 هو الواجب الوطني والسعي للانخراط في خط المقاومة في الانتفاضة الثانية إلى جانب الجندية الشخصية التي مر بها وهي قتل جنود الاحتلال لثلاثة من أعمامه والاعتقالات المتكررة لوالده وأشقائه. وبين أن الحركة

محللون يتساءلون عما إذا كانت الانتخابات جنازة جماعية وتشيعاً لأحزاب «الاتحاد الاشتراكي» و«الاستقلال» و«التقدم والاشتراكية»

**تباين ردود الفعل حول فوز «العدالة والتنمية» في الانتخابات المغربية
وتراجع الأحزاب التقليدية وفشل اليسار في الانتخابات التشريعية**

يدير الية اليسار الديمقراطي لاقتراني بمشروع
تغيير سلمي للبلد الذي أعشق. صوتت لكون
معلم أن ترأس حكومة بلدي امرأة استهواني.
مكن التغيير صعب في بلد استشرى فيه الفساد
طغت عليه عقلية رجالية رعاء».

المقاطعون

[illegible][illegible]

نسبة المشاركين في الاقتراع لم تتجاوز 43%

[illegible]

فَرَى أَثْبُتَ صَوَابِهَا وَهِيَ أَصَوْحَةُ النَّبِيِّ
 دَخِيرَ عَيْدِ اللَّهِ بِهَا هَجَمَ، وَلَمْ تَرَى أَنَّ
 سَبَّ الرُّسُلِ وَأَرَاءَ مَا يُعَانِدُهُ الْغُرُوبُ يَرِجُ
 الْفَسَادَ الْمُسْتَشْرَى فِي مَفَاصِلِ الدَّوْلَةِ وَالْجَمْعِ
 هُوَ مَا يَنْفِصِي مَحَارَبَتَهُ، وَهِيَ الْأُطْرُحُ الَّتِي
 قَدْ فَهِدَ حَارِبُ الْمَصِاحِبِ الْخِلَافَةَ الْقَاعِدَ فِي
 نَتَخَاتِيبِ السَّيِّئِ جَرَتْ بِهِ الْعِرَالُ السَّعْيُ.
 أَضَافَ صَاحِبُ الدُّتُودَةِ أَنَّ مِنْ أخطاءِ نَبِيَّةِ
 «تَوْجِ الْخَطَابِ لِلْعَلَمِ» نَعْيَةً مِنْ الْجُمُودِ
 عَارِفَةً بِالدَّاسْتَوْرِ وَلَعَوِهِ، فِي حَيْثُ أَنَّ النَّبِيَّةَ
 فِي تَقْصِدِ صَانِدِ الْإِثْرِ تَكُونُ مِنْ شَرَاهِجِ
 الْجَمْعِ تَلْبِيسَ طَخَابِ ابْنِ كِرَانَ السَّيِّئِ
 الْعَمِي، وَتَقَى إِذَا تَبَعَتْ نَبِيَّةً مِنْبِإِهَا
 نَعْيَ كَثِيرًا مِنْ أَسْلَافِهِ وَتَقَى إِذَا فَهَمَتْ تَرْجَمَ
 نَفْسَهَا: هَذِهِ السَّلاَمَةُ جَمِيلَةٌ وَتَحْلُمُ.
 فَسَجَّلَ مَاحِظَةً أُخْرَى تَتَعَلَّقُ بِدَعْمِ مَجْمُوعَةٍ مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ وَالْفُتَاتِيْنَ لِرُزْمِ «الرَّسَالَةِ»، لَيْسَ اقْتِنَاعًا
 بِشُرُوعِ فِدْرَةِ الْعِلْمِ الْبَسَامَ بِلَا مَآئِلَةٍ، بَقَرًا مِ

في هذا الحزب مناضلون فعلاً يستحقون هذه التسمية؟».

يدراية اليسار: الإحباط

من جهة أخرى، توقفت بعض الدنويات عند النتيجة التي خلصت إليها «فدرالية القيسار» المتمثلة في «المطالبة في أقرب بقعدين في عدم تمكن زيفيت من نصيب من الوصول إلى «عكس الباب»، فكتب الصحافي حسن الميمني أن شبكة دنيا منيب، أنها وضعت لإصلاح الدستور، من ألوالباس برامهاج، نتاجا لثغراته، ولم تقم المشهد السياسي جيد، أن تستدسروا المغرب من الدساتير الصلبة وتمت إرضاعها في 2011 بتهنيئة شاذة، كانت في واقعها الصالحة في الدولة الجامع، استجابية في شعارات التي رفعها الأضرار المغربي في 2011، وأمكن الأخذ بالبال في هذا شأن أطروحة الإصلاح الدستوري، بل هناك أطروحة

[illegible]

تشيع» الأحزاب التقليدية

وكتب الصحافي والشاعر جمال الموساوي رويعة على صفحته الافتراضية، تعليق على إعلان الأحزاب التقليدية، فساءل ما إذا كانت انتخابات 2016 جازرة جماعية وتشيعها نهائياً؟

«كزباب الاتحاد الاشتراكي» و«الاستقلال» و«القدم الاشتراكية»، وقال أيضاً: «الأحزاب الوعينة» ثم فقه أن «النضال الوطني» لن يستمد منها شرعية بما قد يخرج من رتسا عسكرياً من البلاد، وأن العالم تغير كثيراً منذ ذلك الوقت، وعلمنا أن التغيير في الأحرى.

وأنار الباحث محمد أمين مفاخرة تتمثل في «نوع العتيد» كما سمى في إشارة إلى الاتحاد الاشتراكي، يحصل إلى 14 مقعداً في الدوائر بالغرب بينما يحصل (العالة والتنمية)، في جهة الدار البيضاء وحدها 16 مقعداً، وذكر الصحافي الناقد حسن ترائيف أنه لا يمكن أن يكون للأحزاب في فرنسا سابقة أو تمييزاً.

وسمينا، قام بتقديم أسئلة «كامل المسؤولية» المروعة، وفي السياق نفسه، تسأل العالمة غريزي نزار زراد (تبقى في المهرج) قائلاً: الآن، وبعد النتائج الكارثية لأحزاب الاتحاد الاشتراكي، هل نستلحي هذه المواقف السياسية؟ ونتجنح عن قيادة الحزب؟ هل ما زال

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

[illegible]

في انتظار تكليف العاهل المغربي شخصية من «العدالة والتنمية» مهمة تشكيلها

المغرب ينتقل من معركة الانتخابات إلى مرحلة الحكومة المقبلة وتركيبتها



عبد الإله بن كيران

وأشار النسيج ذاته إلى أنه على مستوى الأشخاص في وضعية إعاقة سجل أن أغلبية مراكز الاقتراع لا تتوفر على أية ولوجيات و33 في المائة من حالات تصويت الأشخاص في وضعية إعاقة لم تتم مساعدتهم من قبل شخصين اختيارهم.

أما على مستوى إجراءات التصويت، أكد مستجيب على ضبط لائحة ضابط فيها آخرون مستجيب لويهايات أشخاص آخرين منهم من ممارسة التصويت، و6 في المائة من الكاتبات شهدت حالات توجيه لوائحهم في مكاتب اقتراع من قبل ممثلي الأحزاب والمرشحين. فيما يخص إغلاق مكاتب التصويت، فقد عرفت فيها اضطراباً إلى أغلقت 90 في المائة من مكاتب التصويت في تمام الساعة 7 مساءً، 6 في المائة من المكاتب أغلقت قبل الموعد المحدد لإغلاق الكاتبات الاقتراع و4 في المائة من الكاتبات أغلقت في تمام الساعة 7 مساءً.

وأكد المصد، تسجيله لارتفاع حضور موضوع فضايا التفتيش وحقوقي في غالبية البرامج التفتيشية الحزبية بنسبة 72 في المائة، مع جعل حضور لجان التفتيش في المنصات وعدد ناقلين للملكة يشكل مقاسا مع الرجال، والعرف في استعمال التهريب والتشويش والعنف باعتبارها دلالة على الانتماء الى الحزبين المرشحين للحزب، واستعمال التفتيش اتجاها جديدا لمواكبة الانتخابات، وتجريد أعضاءه من صلاحياته باتقائه بالقوة واللجوء الى السب والشتم استعمال شائعة تمييزية، وبغرضه في بعض الحالات الحدودة تلاوة على استغلال أعضاء في الحملة الانتخابية.

وسجل الملاحظون للنسج الجماعي لمرشدين للانتخابات، أن 23 في المائة من الرأى للمواطنين تم تكن محددة بشكل واضح للمواطنين، كما أضافت ما كان توجد أعباء انتخابية داخل كل الاقتراع بنسبة 4 في المائة.

هذه عن حالات محدودة لم يتم فيها احترام
وتريخ عن ابعاد التصريحات بالنسبة الى
الحالة محدودة في عدم احترام سيطرة الدولة
وتشيعات، واستعمال العنف للهدف تحت
نه اضرار جسيمة وحالات مدودة لسبق
شيعيات قانونية لم تتجاوز في المائة من
حالات المدودة.

أما فيما يخص ملاحظات النسخ خلال فترة
الحمل الانتخابية، فقد سجل استعمال الأمن
لجل إزلاء الأصوات في الحملة الانتخابية،
تعليل إعلانات الانتخابية لترخيص ومرشحات
في أماكن معينة غربية عن مرشحين بتعليق
الناشرون الداعية، وفي الأغلبية الساحة لعل
خالفات سجل النسخ عن تدخل السلطة
هذه عن استعمال المساجد في الحملة
تخريبية في حالات متعددة وحضور الأمن في
تجمعات الطوائف اختلف الأحزاب بنسبة 80
الأمم من التمييز المدودة.

ويعود 98 في المائة من الحالات المسجلة، بينما خضعت في حدود 2 في المائة من الحالات المرصودة لإيقاف كل ما يؤثر على سلامة الانتخابية».

وأشار تقرير الرصد إلى انطالق مشاريع «مجموعات التفتيش على اختيار الناخبين» بنسبة 13.1 في المائة، والتي تجسدت بشكل كبير في تنظيم مهرجانات وأنشطة فنية علوية في المائة، وتوليف منتجات وخدمات عومية عامة في المائة، وشكلت 11.07 في المائة، واستعملت السيارات والأجهزة أبرز مظاهرها.

ورصد الاستطلاع المبعوث لرمز الانتخابات الجوانب المختلفة لانتخابات على مستوى مرحلة أولى من الترشحات، فاختلافات على مستوى 15 استمارة استمارة نسبية تعقيد تشمل 11 لكل من 12 جهة، حالات استعمال المال (شؤون) الخ التركيبات للترشح، مستوى 6 في المائة المرصود، والمرصود.

تسريعاً، إلى أن أُعيدَ به في مجلسٍ من مجلسي المجلس التشريعي، إلى أوجهٍ التي الصلابة يعلن، أنه أنه لن يجري الحائلي أو حوار حقيقي أو «تصريح» والبالغ الحائلي هو توجهه إلى «مؤولي واعداً وزبه يخرهم من» هو «مؤولي الوحيد الحديث عن نتائج الانتخابات التشريعية التي جرى اقتراعها في ١٠ أكتوبر، وشكك بدقّ القيد والاشراكية في زمامة الانتخابات التشريعية عبر استرجاع عدد من التجاوزات التي وصفها بالاشتبائية والموثوقة» على الضغط على المواطنين لنسج توجيهه التصويت على اتّباع معين بفراغ قطيعة صفة.

وتعدّ الحزب الشارك في الحكومة بالاجوء للقاء وفق ما يسمح به القانون، ضدّ لوائح التفتيش التي وجدت فيها أول ذات الحزب في ضعية توهمها للظفر بمقادير لن قلب الامران على عكس كل سدق مفاجي وعبد، الحزب لما كان يسبق بشكل كل عبد.

بعد سلسلة الاتهامات الخطيرة التي وزعها على مسؤولين عسكريين ومدنيين سابقين

الجزائر: الانظار تتجه نحو الرئاسة ولا دخان أبيض حتى الآن في «زوبعة» سعداني

في الحقيقة، فقد سبق أن نشرنا في "القدس" على الصراع بين المسلمين بزمام السلطة بحثاً عن توليفة، وقد تكون زوجة عمه سعداني وأحد بني علي بن أبي طالب، الذي أعلن عن نفسه بعد، ولم يخرج أصحابه، فمقتل المواجهات بين الجبابرة، والعاركين، إذ أعلن بركات أن الرجل ليس مجنوناً، لا متهوراً، وإنما قد تمّ حدث فجراً هذه القبائل للغاية في نفس ما يعرف "مقبوب"، في يوم عز سلعديتنا الثالثة في نفس، فيعتبر البعض أن القضايا ما هي إلا وسيلة لتحويل الأنظار عن القضايا بديلاً لأسئلة عمومة ما نرى في

وزيد في إشاعة العرب في بلاد بضعه إلى ما بعد حول سنة ١٠٠٠ من قبل هذا الصرح إلى الجحيم لم يبق بالوكالة، فالتى بعد سنة ١٠٠٠ وإذا كان قد صمت الآن لا الجحيم يعقب، ولكن يعطيه المارك (الدونكيشوت) المصرية وعن عسلت مضى

يعمل من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيساً للبلاد، وقال إنه سيسأل كل الجزائريين، فضلاً عن كل مسلم، ما رأيهم معاً «وزيراً للجماعة»، وبخضوع للخلقة، والجميع تقريباً يثق، لا كان سعد الدين المرندي، صاحب غفران لتوقيف القاتل السابق المرحوم جبهة بفساد فرنسا، رغم أن ذلك قال الكادريين لم يكونوا ليتجاوزوا حتى على التفكير في توجه حاله إلى نكته القاعد، على وقوع أيضاً وبشكل حاد في بلخام، الذي كان صقل على الرؤساء هو الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وتولى مناصب، استبداد وكومة مروا بوزير خارجة وممثل بطرئيس الشعب الذي نبعت من قبل الرئيس المرحوم بطر

مع الرئيس بوتفليقة لسنوات طويلة، وعينهم
وقام بترقية البعض الآخر، وأن يصل الأمر حد
ذلك إساءة للرئيس قبل أن تكون للذين وجه

برية تداولت أنباء غير مؤكدة بشأن اتصال
بورية ببيلخادم وأبلغه بأن الرئاسة غير موافقة
رئيس الوزراء عبد الملك سلال اعترض بسبب
واحاضرين المؤتمر الصحافي لسعداني، ولكن
رسمي، ولكن البيان لم يأت، وحتى لو جاء
رد اعتبار، فإنه كان سيبدو ضعيفا، لأن الكلام
من مصداقية فولة يأسرها، والذي قاله ليس
من قوة سياسية في البلاد، وهو الحزب الذي

الجزائر - «القدس العربي»:

تجته الأنظار بين هوف الأربعة الماضي إلى قصر صراوية (الرائسية - تجراة/الزائرة) ثم استعداني رسمي من الرئاسة بخصوص الزبوجة التي مارها مع حسني، عندما أقيم أمام حزب جبهة التحرير الوطني، الذي وزع على الحاضرين سبيلات اتهامات خاطرة على الشكوك في المصداقية، وندبين وكسريين. فاستلمت كل اتهامهم بالاعمال والتشكيك في الماضي التلقائي لعلاقتهم. لكن الرئاسة لم ترد، وهي غالباً لن ترد، وإن ظننا فيلخر الرد عن الجبهة الاربعة، دون أن تلصق بالزبوجة زعيم الجمهورية مثلاً، لوقوع خصومه، هدوء على مستوى الرئاسة الجمهورية، لا وجود لأي رد من الصحافة التي صدرت على الرئيس مع استعداني، واعتبرها بدمية، فالتجسس انما يتبعه الى الابد عن الجانب بمحاكاة، في اعتبارها

صوّر في أفلامه جثث الجنود على الجبهة الأوكرانية ألكسندر دفجنكو: السينما خارج التنميط السوفياتي



ليث عبد الأمير*

مطاردة الجنود السوفييت العدو النازي داخل بلدهم المحتل إعلانا للنصر.

لم تكن تجرأ الأفلام الوثائقية في تلك المرحلة على تصوير الوجه الآخر للحرب وانفردت بتصوير أفلام دعائية، تشدّد العواطف ضد جيوش هتلر الغازية. ولكن بالصد من هذا التوجه صور دفجنكو في أفلامه الوثائقية بلده المحتل أوكرانيا وهي تحترق وتداس تحت أقدام الجيش النازي.

صوّر جثث الجنود السوفييت القتولين على الجبهة الأوكرانية، وبكاء النساء الثكلى والرجال الذين قضاوا شقنا من قبل الجيش النازي في الأيام الأولى من الاحتلال، قاصداً بذلك شحذ العواطف ضد المحتل لا تمجيد سلطة السوفييت أو ستالين كما كان متبعاً آنذاك.

فيلم «معركة من أجل أوكرانيا السوفيتية» يعتبر واحداً من أكثر الأفلام جرأة لأنه قال حقيقة لم يجرأ أحد، في ذلك الزمن الستاليني الصعب لا من المخرجين ولا من



ألكسندر دفجنكو

الكتاب، أن يقولها.

وليس روائياً».

ويضيف: «دفجنكو كان يعرف ماذا يريد بالضبط، وهو المراسل الحربي الذي عمل على جبهات القتال منذ بداية الحرب العالمية الثانية، كان يرى ببعد نظر ثابت ما كان ينتظره المصورون من أحداث، لذا جاء فيلمه معركة من أجل أوكرانيا السوفيتية صادماً وجريئاً يختلف تماماً عن شكل الأفلام الوثائقية السوفييتية السابقة».

لقد سعت الأفلام السوفييتية التقليدية آنذاك إلى تصوير مشاهد الفرح وارتياح الناس في ظل السلطة القائمة رغم مآسي الحرب. وتعمدت عرض انتصارات الجيش الأحمر مهما صغر حجمها من دون الخوض في الجوانب التدميرية للحرب على حياة الناس والدمار الهائل الذي لحق بالبنى التحتية والمباني الأهلية. وعليه، تركزت مشاهد

عن تفاصيل حياته المثيرة للجدل. دفجنكو الذي ولد عام 1894 في قرية بريف أوكرانيا تدعى سوستنسا، كان شخصية قلقة ذات طبيعة فلاحية صعبة المراس يرفض المساومة على مبادئه كما أنه كان فخوراً في انتمائه الريفي وجذوره الفلاحية.

عاصر المخرج الأوكراني مرحلة مهمة وخطيرة من تاريخ الاتحاد السوفييتي وهي فترة حكم ستالين والحرب العالمية الثانية مصوراً خلالها أجمل أفلامه الوثائقية كفيلم «معركة من أجل أوكرانيا السوفييتية» عام 1943.

عن هذا الفيلم يقول، فلادسلاف ميشكا الذي صور بعض مشاهد إن «دفجنكو كان يرسم له المشاهد التي يجب تصويرها في رسوم توضيحية يجسدها على الورق بقلم الرصاص، شارحاً له كل ما يجب أن يصوره، رغم أن الفيلم كان وثائقياً

■ منذ رائحته فيلم «الأرض» الذي اختير من قبل مجموعة من النقاد العالميين واحداً من أجمل الأفلام السينمائية في العالم، يُلقب المخرج الأوكراني الأصل، ألكسندر بيتروفيتش دفجنكو بـ«الشاعر».

هذا المخرج يعتمد، حسب النقاد، عمق اللغة التعبيرية، والمشاهد التي لا تستعجل الزمن وتأخذ معانيها لا من تدفق الصور والمشاهد السريعة ولا من تنوع أحجام اللقطات كما كان متبعاً في ذلك الزمن من تاريخ السينما، وإنما من عمق المعنى داخل المشهد نفسه. وهو عن حق ظاهرة فريدة في السينما العالمية منذ باكورة أفلامه التي بدأها في فيلمه الصامت «المصلح فاسيا» عام 1926.

لكن أفلام «الشاعر»، التي لا تتوقف عن إدهاشنا سواء الصامتة أم الناطقة، لا تنفصل دراساتها

كتابتها «الذات تصف نفسها» ينفي وجود شروط تكفل إشهار الحقيقة الأمريكية جوديث بتلر: الإدعاء الأخلاقي يحكم أقوالنا

الغفطازيا.

توجه بيتر النقاش نحو كتابات المحلل النفسي لابلاتش، الذي عاتب فرويد على إغفاله الآثار التي يخلفها الآخر على الذات، وهو ما عمل على تطويره انطلاقاً من وقوفه على نظرية الغواية التي مكنته من الوصول إلى نتيجة تتعارض مع استنتاجات فرويد. فقد أوضح أن العصاب يتولد عن صدمة جنسية مبكرة يلعب فيها الغير المتمثل في البالغين وفي لا وعيهم دوراً حاسماً في تشكيل الجهاز النفسي للذات. مكونات الجهاز النفسي الرئيسية (الأنا/الأنا الأعلى) تأتي متأخرة مقارنة مع النقوش الأولية المعقدة التي يتركها الغير على الذات في المراحل الأولى من تكونها (عالم الطفل).

ذلك يطرح تساؤلاً حول الذات التي لا تملك القدرة على السيطرة على نفسها وتحديد مصيرها وتوجيه أفعالها، فلماذا نطالبها بحمل المسؤولية على ما تقوم به من أفعال؟

في إجابته عن هذا السؤال تركن بيترل، إلى إعادة تعريف مفهوم المسؤولية، التي تعني الاقرار بالعواقب التي تمنع الذات من التعبير عن نفسها، وهي قيود تكشف عن وجود عتمة تخذل الذات والجماعة. قيود تصف على الذات صفة الإنسانية، فالآخر هو مصدر هذه العتمة وهو في الوقت نفسه السبيل الوحيد لتحقيق الاعتراف بالذات.

هنا، تعرج بيترل نحو الفيلسوف ليفيناس الذي يرفض مشروع الأنطولوجيا الذي تتبناه الفلسفة

■ تصنف جوديث بتلر في كتابها «الذات تصف نفسها» (ترجمة فلاح رجب) دار التنوير)، التحليل النفسي ضمن مصادر العنف الأخلاقي، إذ يطلب المريض بتقديم سرد منسجم ومتناسق لتجاربه من دون أن يأخذ بعين الاعتبار مسألة فاض السرد. هو يشترك في تقديم وصف للذات يتناقض مع الأهمية الأخلاقية لتشكلها.

وعليه، سيكون من «المستحيل الكلام من دون الوقوع في الخطأ عن اللاوعي الخاص بي لأنه ليس ملكية، بل هو ذلك الشيء الذي لا يمكن أن أملكه..» ما يعني أن نسبة حياتي لي لا تمثل بالضرورة شكلها القصصي. فإلى «أنا» التي تبدأ برواية قصتها، لا تستطيع أن تفعل ذلك إلا بحسب قواعد معروفة لسرد الحياة.

فيقرر قبول الدّاء» منذ البداية بسرد نفسها عبر هذه القواعد، فإنها توافق على توصيل سردها عبر وسيلة خارجية. وبالتالي تترك مسارها في تقديم رواية باستخدام أنماط من الكلام ذات طبيعة لا شخصية.

بالطبع كان لاكان قد أوضح أن أي وصف نقدمه للحظات الاستهلاكية الأولى للذات يكون متأخراً ومثوّمها، ويقع لا محالة تحت تأثير «الفعل المؤجل». كذلك، تكون السرديات التطورية عرضة للوقوع في الخطأ عندما نفترض أن رواية السرد يمكن أن تكون حاضرة بالنسبة لأصول القصة المروية، بينما الأصل لا يصبح متاحاً إلا على نحو ارتدادي وعبر شاشة

لندن- «القدس العربي»:

رفع الأمين العام للاتحاد العام للكتّاب والأدباء العرب رئيس اتحاد كتّاب أدباء الإمارات حبيب الصايغ مقترحاً إلى اجتماعات المكتب الدائم في الجزائر بتجميد عضوية اتحاد الكتاب العرب في سوريا، وذلك بناءً على نص المادة 24 من النظام الأساسي.

وأشار إلى أن هذا المقترح جاء نتيجة مقالات عديدة وافتتاحيات من قبل رئيس اتحاد الكتّاب العرب في سوريا نضال الصالح تضمنت تشويهاً لكثير من الحقائق، وعدم احترام ثقافة الاختلاف، والتخوين والسب العلني، إضافة إلى ما ورد في بيانهم ضد بيان اتحاد الكتاب العرب حول ما يجري في حلب.

ورد ذلك أثناء مؤتمر صحفي عقد أمس الأحد برئاسة حبيب الصايغ، الذي أشار إلى أن اتحاد الكتاب العرب في سوريا أي اتحاد الكتّاب السوريين عضو مؤسس لاتحاد الكتّاب والأدباء العرب منذ عشرات السنين، ونشأاً إلا ما يسمى برابطة الكتّاب السوريين في المنفى.

وأشار إلى أن الرابطة تقدمت بطلب للانضمام إلى اتحاد الكتّاب والأدباء العرب، وطلب منها وثائق وأوراق ليت الأمر.

جدير بالذكر أن طلال المرمضي رئيس رابطة الأدباء في الكويت طالب أيضاً باقتراح خطة متابعة لطرد اتحاد كتاب النظام السوري في اجتماع اتحاد الكتاب والأدباء العرب في شباط /فبراير المقبل في الجزائر.

حبيب الصايغ يقترح تجميد اتحاد كتاب النظام السوري



حبيب الصايغ



بروين حبيب *

مقولات

لم تعرف أبداً أن تكتب بيوغرافيا لشخصياتنا الأدبية، وإن معناها النظر والتفكير في حيواتهم باختلاف جنسياتهم العربية والوانهم الكتابية سنكتشف أننا نهمل كتابنا جهلاً يكاد يساوي جهلنا بنصوصهم، وأننا في الغالب نمنح أوسمة وهمية لكل من يموت تعويضاً عن تهميشنا له خلال حياته.

أوسمة من النوع الكاذب الذي ننشره في صحفنا وتورده في إعلاننا المسموم ولا تعطيه أي أهمية في الإعلام المرئي. بعض هؤلاء «العمضاء» الذين قرأناهم عنوة خلال سنوات طفولتنا ضمن البرامج المدرسية غير المدروسة جيداً كانوا يكتبون أي كلام، ربما كان لديهم مستوى لغويّاً جيداً لكن على مستوى الخيلة والتجربة الحياتية خالفوا المنطق لدرجة غير مقبولة.

اليوم وأنا أعيد قراءة نصوص لبعض الكتاب أصطدم بحجم الحلقات الفارغة في نصوصهم. كتاب كتبت سيرهم الذاتية بمبالغة فائقة، وكانهم قدسسون، فيما بين نصوصهم ما يشير بشكل مباشر إلى أنهم أخطأوا في حق قرانهم وذويهم. يلزمنا إن كنا جادين في هذا الموضوع أن نفتح باب محاكمة كتاب تطفوا على عالم الكتابة وجرفوا قراءهم إلى قاع مظلم. كما زرعو في قلوبهم جرثومة الانهزامية والانغلاق على الذات والدعائية تجاه الآخر. وبناء علاقات قائمة على الشك والقلق. وإن لم تكن محاكمة فلنكن قراءة نقدية عميقة تقوم على المنطق لا على الأهواء والنزوات العاطفية. بدون أمثلة وذكر الأسماء لأننا لا نزال شعوباً تقف عند الرموز الوهمية والأسماء شبه «القدسة» وتهجم على من ينتقد فلانا وعلانا من دون الرجوع لما ثبتت كلامه أو ما يدحضه، يمكننا أن نعطي بعض الأمثلة. مثلاً لم نتوقف يوماً عند مقولات مدمرة كالتي تقول: «المرأة أقرب حلوة للمس» لأن النيش في معناها العمم على كل النساء. يجلينا إلى شخصية لديها أسبابها الشخصية لقول ذلك. ما قيل دوماً يكشف جزءاً من شخصية القائل، وإن كان القائل هنا أحد عظمائنا فهل مناقشته تجوز أم لا؟ إن قلنا نعم، فقد فتحنا باب النار على أنفسنا، وإن قلنا نعم فقد رمينا بأنفسنا في النار نفسها، حتى وإن نسبت المقولة لقاتلها بعد وفاته بعشرات أو مئات السنين.

تلك العظيمة الثابتة، تلاحقنا حتى من خلال مقولات كتاب ومفكرين أجانب. لأننا في الغالب لم نخضع مرحلة التلقي إلى مرحلة المناقشة وأبداء الرأي. وكأننا بحاجة إلى ما يثبت أفكارنا المخلفة والسبئية فقط نستمر ونبر سلوكتنا الخاطي نحو الآخر.

جان جاك روسو يقول مثلاً: المرأة كائن طويل الشعر قصير التفكير، والعبارة تتفاخر أمام أعيننا على شبكات التواصل الاجتماعي كأنها حقيقة علمية مثبتة، فيما روسو نفسه لو لد في هذا الزمان وعاش حياة مختلفة لما صدرت عنه مقولة كهذه. حتى حسب مقاييس الجمال لم يعد الشعر الطويل علامة من علامات الجمال لدى المرأة، بل من علامات جمال الرجل أحياناً، كما أن قصر التفكير شمل الجميع ذكورا وإناثاً... وبالمختصر ومن دون لف أو دوران الجملة لا معنى لها تماماً، وفي الغالب كتبها في لحظة سكر وليس في لحظة تأمل واع. روسو الذي عاش بدون أم لم يعرف عملة الأمومة ولم يعيش حياً نقياً ليعرف عملة المرأة، ولو أنه ولد في ظروف مغايرة واحتوته أم مثل أم مارسيل بروس كانت مقولاته أكثر انزائاً.

والسؤال ليس هنا بل في هذه المقولات التي تعمّر لقرون ويختدما أناس كثر مصاصين لإثارة دهاليز حياتهم المعتم، بدون أن ينتبهوا أحياناً إلى أن الدهاليز قد يؤذي لنفق قاتل.

أما شارل بودلير الذي قال: «يجب أن يكون المرء دوماً في حالة سكر، حتى لا يشعر بالثقل الكبير الذي يكسر كتفيه..» فقد أعطى مبرراً للفئة شاسعة من الشعراء المبتدئين بعده ليتحولوا إلى مدمني خمر بدون أن يصبحوا شعراء، لأن الرجل ذهب للشعر قبل أن يذهب لكل أنواع المسكرات والمخدرات المخدرة للانغماس في ما هو أعظمها حياً عظيماً وخذلت حسب طفولته التي لم تتضح أبداً فأجبت غيره. لا شك أننا كنا دوماً من أصنام «اللافقات القصيرة»، وكل ما هو «مختصر» سواء كان مفيداً أو غير مفيد ولاألا وجدت هذه المقولات أرضاً خصبة في أدمغة أجيال باكلمها ومنها جيل الإنترنت الذي يتوفر له ما يريد من كتب كاملة للقراءة المجانية، كما تتوفر له مواقع علمية لا حصر لها ويحيل على تجارب إنسانية عظيمة فعلاً لكي لا اطلاع عليها لنخرج إغضاء فسيح يغمره نور المعرفة والوعي.

كثيراً ما نساءت عن هذه الكراهية المجانية التي يروج لها البعض لتغذية حساباتهم البنيكية، وينقاد خلفها البشر بدون تأمل في ما ينقلونه. لكنني في الغالب أعتب على من جال وصال بين عواصم العالم، حاملاً «عظمته» الوهمية من مؤتمر وآخر ومن منصة لأخرى ويستدل بما يكسر أفئدة مستمعيه تاركا شروخاً أدبية فيها.

لقد رفضنا على مدى قرون أن نعقد محاضرة مثبته وصادقة بين أنفسنا، رجالاً ونساء ننتمي للثقافة نفسها واللغة نفسها، ولم تؤثر فينا المقولات العقلانية كثيراً أمام كل ما هو منطوق وعاصف هبّ علينا من أقواف ننته.

لماذا؟ يكبر السؤال أمام أعيننا التي لا ترى الحقيقة بشكل واضح، وتتساءل سرات ومرات عن الموضوع نفسه بما يمكنه أن يثير بصيرتنا، هل نحفظ البيوت القاتل، «وما التأتيت لأسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال» للمنتهي؟ أعتقد أننا حفظة سيئون، لأننا لا نحفظ للمنتهي سوى بيته الشهير:

«الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم»

مع ملاحظة أننا لا نتعاطى مع الخيل لا من قريب ولا من بعيد مع أنها ثقافة شاسعة ورياضة سامية، لا نعرف الليل للمعنى الذي قصده الشاعر، ولا نعرف البيداء إلا إذا ذهبنا في رحلة سفاري، والسيف والرمح والقرطاس أشياء نعرفها من خلال المسلسلات القديمة والأفلام التاريخية، وربما لا نعرف معنى كلمة «قرطاس» لأننا في قطعة طويلة مع القواميس... أما القلم فحكائية أخرى يطول سردها في هذه العجالة، لكنه أكثر اختراع ظلم عبر العصور... نقراً في قرأنا كلمة «القلم» مرتين، وكلمة «إقرأ» ثلاث مرات ونرى المعنى مخالفاً ما يجب أن نراه. لأننا لا نقراً بعقولنا الحاضرة وقلوبنا التي تنبض الآن بل بعيون غير عيوننا وعقول أتلفتها كثرة النعاس، وهذا أيضاً موضوع آخر. نجزئ النصوص كما يحلو لنا، نقطعها تقطيعاً، نكتفي بالليل قليل بدون أن نستمتع بقراءة كاملة لنصوص تحمل ذخائر في محتواها. وحتى بالنسبة لكتابنا وشعرنا اليوم، نكتفي باختصارهم بمقولات، بعد أن عجزنا عن كتابة تفاصيل مسيراتهم الحقيقية في عالم الأدب والشعر والتصال الإنساني من أجل الحريات واحترام أبناء هذه الأمم. عجزنا لأننا لا نعرف أن نكتب الحقيقة عنهم. فإما أن نسهب لتحويلهم إلى عظماء أو نختصرهم في مقولات تدغدغ مشاعر مجتمعاتنا البدائية الراضة لكل أشكال التطور الفكري.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

قال إنه فخور بوقوفه إلى جانب العمالة في مهرجانات بعلبك الدولية

الممثل جوزيف أبو خليل: الدراما اللبنانية باتت تنافس التركية والسورية

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

إعلامي وممثل من الطراز الأول في رصيده العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية والمقابلات الإعلامية مع كبار الفنانين والمخرجين في لبنان والعالم العربي، إنه جوزيف أبو خليل، الذي بدأ مسيرته التمثيلية باكراً منذ نعومة أظفاره مع روميو لحدود، الذي أسسها بيده عندما كان في السادسة عشرة من عمره وأدخله عالم الفن من بابه الواسع عبر مهرجانات بعلبك الدولية، هذا ما أكدته أبو خليل في حوار مع «القدس العربي»، حيث تحدث عن دوره في مسلسل «أمير الليل»، الذي يعرض حالياً وعن أعماله المستقبلية وعن تطور الدراما اللبنانية وسواها من الأمور.

وأوضح أبو خليل أنه «قدم العديد من الأعمال المسرحية مع روميو لحدود، الذي لا يزال إلى جانبه حتى الساعة»، مشيراً إلى أنه «شارك في آخر أعمال لحدود في مسرحية «طريق الشمس»، التي عرضت منذ سنتين على مسرح «كازينو لبنان»، وقد أدى فيها دور أمير بيوي، وأعرب في الوقت عينه عن «حزنه لرحيل العملاقة الراحلة سلوى القطريب، التي شاركتها في أعمال مسرحية للفنان روميو لحدود، ومنها مسرحية ياسمين»، قائلاً إنه «فخور بالوقوف إلى جانب العمالة في مهرجانات بعلبك الدولية، والتي من خلالها وعبر الفنان لحدود تمكن من العمل مع الفرنسيين والإنكليز ومع

الإيطاليين».

وحول مشاركته في مسلسل «أمير الليل» من بطولة البوب سستار رامي عياش، والذي يعرض حالياً على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشونال، أكد أنه «يقوم بدور وزير تم تعيينه من قبل الفرنسيين في تلك الفترة»، لافتاً إلى أنه «بطبيعة الحال كان الوزير يعتبر في إحدى المراحل بأنه خائن لأنه يريد أن يستفيد الفرنسيون ولا يريد أن تقوم الدولة اللبنانية وهذا ما تشهده نوعاً ما في أيامنا هذه».

ونوه أبو خليل «بالقدرات التمثيلية التي أظهرها الفنان رامي عياش، الذي فاجأه بأدائه وتمثيله الذي وصفه بالرائع والحلو»، وقال «تم أن أعرفه بهذه القدرة التمثيلية».

ولفت إلى أنه «تم الانتهاء من عملية تصوير «أمير الليل»، مشيداً «بالإصداء الإيجابية التي يجسدها وهذا ما يبدو من خلال الذين التقاهم من الناس على الطرقات، والذين يتحدثون عن هذا المسلسل، الذي أحدث ضجة كبيرة، خصوصاً وأنه من كتابة منى طابع، التي لا تعد كتابتها سهلة، وقال «المسلسل قد أخذ معهم سنة ونصف لتأجازه وهو بحدود 75 حلقة».

ووصف هذا العمل بأنه رائع جداً وخصوصاً إلى جانب الممثلة الندا خليل التي أسماها «بالعملاقة» كونها تديع في هذه الأيام»، متمنياً «لها التوفيق والأخذ بيدها»، كما أعلن عن المشاركة التمثيلية العربية في هذا المسلسل من خلال الفنان أحمد كرازة من مصر والفنانة ميس حمدان من الأردن وليلى خليفة من تونس»، معتبراً «أن هذا

التناغم يساهم في بيع العمل إلى الدول العربية المشاركة في العمل»، أما عن وضع الدراما اللبنانية فاكد «أنها بدأت بالتحليق إلى الأعلى والأعلى»، وتمنى «أن يكون هناك إنتاج جيد حتى نحصل على أعمال جيدة ومهمة كثيرة للمجتمع اللبناني والعربي».

وأكد «أن الدراما اللبنانية حالياً باتت تنافس الدراما التركية والسورية»، غير أنه لفت في السياق عينه إلى «أننا كنا في الماضي أرباباً في هذا المجال إنما أتت الحرب، وقد أثر سلباً وأعادتنا إلى الوراء، أما الآن وملاً بالقول: يس دارة دوري فينا» باتوا كلهم يأتون إلى لبنان للعمل».

وكشف أنه عمل في المدة الأخيرة مع المخرج المصري محمد النقلي، موجهاً له تحية، موضحاً أن «لديه العديد من الأعمال مع الفنانين المصريين والعرب، الذين تعرفوا اليه من خلال الاعلانات العربية التي اطل بها، ومن بين هذه الأعمال التي شارك بها «زهرة وأزواجها الخمسة» مع غادة عبد الرزاق و«كيد النساء» مع فيفي عبدو و«يوم للحياة» مع رانيا فريد شوقي».



أبو خليل في أحد أدواره

ورداً على سؤال حول

سبب نجاح أيّ مسلسل رأى «أن الإنتاج له أكبر تأثير في عالم التلفزيون، وإذا لم يكن المنتج قديراً ويده مفتوحة فلا يكون العمل منتجاً، وعلى المنتج أن يكون خبيراً في الاتجاهاات حتى يصبح العمل رسمياً وجدياً ويصبح الممثل يشتغل من قلبه»، كسا رأى «أن تربية الإخراج

أكثر من 100 فيلم تشارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ 38

هيروكازو كوريذا مشاركته في المهرجان للعام الثاني على التوالي بفيلم «بعد العاصفة».

ويعرض المهرجان أيضاً في دورته الثامنة والثلاثين الفيلم الأمريكي «رجل متعدد الاستخدام» «أخراج «دان كوان» و«دانييل شينيرت»،

وأيضاً فيلم «أحلام سعيدة»، للإيطالي ماركو بيولوكيو. ويشارك الخرج الفلبيني، «بريلانتي ميندوزا» بفيلمه «ما روزا»، ومن الولايات المتحدة يأتي فيلم مناسب لعشاق كرة القدم بعنوان «بيليه: مولد أسطورة»، للشقيقتين جيف ومايكل زيمباليست، عن قصة حياة أسطورة البرازيل الجوهرة السوداء «بيليه» وتمكنه في سن السابعة عشرة من التتويج مع بلاده بأول كأس عالم في تاريخها. من سلوفاكيا يأتي الفيلم النرويج بجائزة أحسن ممثلة في مهرجان كارلو فيفاري «المرسة»، للمخرج يان هوببيك، ويعرض أيضاً الفيلم التشييلي «أرض المستعترين» للمخرج بيتر يان دي بوي، الذي تدور أحداثه في أفغانستان بعد الغزو الأمريكي (الذي بدأ 2007)، حيث يُنقّب مجموعة من الأطفال عن الألغام السوفياتية القديمة بغرض بيعها.

واختارت إدارة المهرجان المخرج الأنثى كريستيان بيتزولد لرئاسة لجنة تحكيم المسابقة الدولية للمهرجان، ويعد بيتزولد، أحد أهم المخرجين الألمان في الوقت الحالي.



لقطة من «أين الغزوة المقبلة»



لقطة من «فلورنس فوستر جينكنز»

■ القاهرة – من أسامة صفار: كشف ناقد سينمائي مطلع عن اختيار لجنة المشاهدة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، أكثر من 100 فيلم للمشاركة في فعالياته التي تنطلق منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وقال خالد محمود، عضو لجنة المشاهدة في المهرجان ذاته، في تصريحات صحافية، «إن أعضاء اللجنة (رأبها استشاري وتضم 12 عضواً) ذاتها سلموا قائمة بأسماء الأفلام لإدارة المهرجان».

وأضاف أن «هذه الأفلام تمثل عدداً من دول العالم، بينها الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، والفلبين، والمانيا، والإمارات، وفرنسا، وكندا، واليابان، ورومانيا، وسلوفاكيا، وإيطاليا، ومصر، إضافة إلى الصين التي يحتفل بها المهرجان كضيف شرف لهذه الدورة».

ومن المقرر أن تقوم إدارة المهرجان برئاسة ماجدة واصف، والمدير الفني الناقد، يوسف شريف رزق الله، بتوزيع الأفلام المحددة على مختلف أقسام المهرجان في دورته 38 خلال أيام.

ويعرض المهرجان، الذي يقام في الفترة من 25-14 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل الفيلم البريطاني LORENCE FOSTER «فلورنس فوستر جينكنز»، والذي يعد أحدث عمل سينمائي من بطولة الممثلة الأمريكية الشهيرة ميريل ستريب، ويشاركها البطولة الممثل البريطاني هيو غرانت، والفيلم من إخراج البريطاني ستيفن فريزر.

ويعد الفيلم ثاني عمل سينمائي يخرجته ستيفن فريزر عن شخصية حقيقية يعد فيلم «المكة» الذي نالت عنه هيلين ميرين أوسكار أحسن ممثلة سنة 2007، بينما رشح فريزر لأوسكار الإخراج.

وكانت إدارة المهرجان قد أعلنت عن اختيار 11 فيلماً عالمياً لعرضها على شاشات المهرجان وهي طوني إردمان، للمخرجة الألمانية مارين أدى، الذي نال جائزة الاتحاد الدولي للنقاد فبريسي في مهرجان كان 2016.

وفيلم المخرج الكندي، زافيه دولان، النروج بجائزة المهرجان الكبرى لمهرجان كان الماضي «إنها فقط نهاية العال»، وفيلم «بكالوريا» للمخرج الروماني كريستيان مونجيو.

أما مخرج الأفلام التسجيلية الأشهر الأمريكي، مايكل مور فيعرض المهرجان فيلمه الجديد «أين الغزوة المقبلة»، ومن اليابان يكرر المخرج



لقطة من «إنها فقط نهاية العالم»

«بيع فيلمك» في ملتقى القاهرة السينمائي الدولي

■ القاهرة – «القدس العربي»:

تُنظّم ورشة «بيرثمارك سيناريو» ورشة بعنوان «بيع فيلمك» ضمن ملتقى القاهرة السينمائي الرابع. وتهدف لتعمية مهارات كتاب السيناريو المشاركين بأفلامهم في التسويق لأفلامهم، ولإتاحة الفرصة أيضاً للتواصل مع القائمين على صناعة السينما وخاصة المنتجين. وقد أعلنت الورشة عن فتح باب تقديم السيناريوهات خلال الفترة من 28 سبتمبر/ أيلول الماضي إلى 25 الشهر الحالي.

«بيع فيلمك» هي ورشة مجانية يشارك فيها إثنًا عشر من كتاب السيناريو

أبراج

الحمل

اسع لإيجاد الحلول لا تؤزم الأوضاع بتاتا قد تحرز تقدما كبيرا أو انتصارا بالرغم من أنها فترة صعبة

الثور

لا تكن متحفظا فترة ديناميكية جدا ومناسبة للحوار ولتقديم الأفكار والتواصل

الجوزاء

حازم من إهمال الأوراق الادارية واستشر اهل الاختصاص. لا تتذمر بل ابحث عن القواسم المشتركة

السرطان

تنقل عليك المواجهة وتستاء من تصرف الآخرين اتجاهك. الطباع المتقلبة وقد تتعرض للتوبيخ أو إساءة حازم مخالفة القانون

الأسد

تحتاج إلى تعاون احدهم إذا اردت انها عملك ضمن المهلة المحددة. لا تتهرب من المسؤولية وان كثرت. نظم وقتك جيدا كي تتفادى أي تقصير

العذراء

تشرق بنجومية وتتخلق من الهموم والمتاعب. تفرح بقاء عاطفي. رفه عن نفسك

الميزان

تقلق بشأن وضع شخصي طارئ عائلتي أو منزلي. تجنب الإلقاء اللوم على الاحياء وراع ظروفك الصحي

العقرب

فترة مناسبة لعقد المؤتمرات ولإسماع الراي وضع كلامك جيدا وعبر عن رأيك بكل ثقة. تتمتع بسرعة بديهية وبكلمة نافذة. تبرع إذا كنت كاتباً

القوس

وظف أموالك بشكل حكيم. قد تحصل على ربح من جهة أجنبية أو غريبة. تفرح لانفراج وحصول تسوية وتحتمس لتنفيذ أفكار ولأخذ خطوات جريئة

الجدي

فترة مميزة واستثنائية يدعوك الجو إلى بذل الجهود من أجل اشاعة السلام وبلوغ التفاهم

الدلو

فترة فارغة من كل جواب وحسم ووضوح حاذر خيبات الأمل والتأخير والوعكات الصحية

الحوت

تختبر صداقة جديدة وقد تجد إلى جانبك فريقا داعما. باستطاعتك عقد تحالفات مهمة هذه الفترة. تتلقى دعما وتشتد الثقة بالنفس

حل اللغز السابق

4	6	7	2	5	3	8	1	9
5	2	1	8	7	9	4	3	6
9	8	3	1	4	6	5	7	2
7	5	6	3	8	1	2	9	4
8	1	9	4	2	5	3	6	7
3	4	2	6	9	7	1	8	5
1	3	5	9	6	2	7	4	8
2	9	8	7	1	4	6	5	3
6	7	4	5	3	8	9	2	1

الصورة من صفحة الفنانة على «الغيسبوك»

اعتذرت الفنانة السورية سلاف فواخرجي عن المشاركة في الجزء التاسع من مسلسل «باب الحارة»، الذي كان من المقرر أن تكون بطلة رئيسية لأحداثه، بعدما حلت ضيفة على ثامن أجزائه بشخصية الحامية «جولي». وقالت عبر بيان صحافي إنَّها تفاجأت بالنص، الذي قدَّم لها قبيل انطلاقة تصوير الجزء التاسع، حيث لم يحمل أي تطورات جوهرية على المستوى الدرامي لشخصية (جولي)، بل يجعلها تدور في الفلك ذاته، كمحامية تواصل المرافعة عن أهالي الحارة. لذلك فضَّلت الاعتذار بكل ود، كي لا تشعر أنَّ مشاركتها ستمر مرورا عابرا، دون تحقيق الإضافة التي أرادتھا لرصيدھا، ورصيد «باب الحارة» بما له، وما عليه».

يشار إلى أنَّ الجزء التاسع من مسلسل «باب الحارة» كان انطلق في دمشق منذ آيَّام، وسيستمر كل من عباس النوري وصباح الجزائري بتجسيد شخصيتھما الرئيسيتين، فيما اعتذر كل من معتصم النهار ويحيى بيازي وغيرھما عن إكمال أدوارھم فيه، ومن جهة أخرى ستدخل شخصيات جديدة على العمل.



تنطلق دورتها الثانية اليوم وتتويج الفائزين ١٣ أكتوبر، روائيون عرب:

جائزة كتارا للرواية العربية محطة جديدة في عالم الرواية العربية

الدكتور السليطي:

جائزة كتارا للرواية العربية تلتزم بالتمسك بقيم الاستقلالية و الشفافية خلال عملية اختيار المرشحين



واسيني الأعرج



جلال برجس



د. أمير تاج السر



الفئة الأولى عن الروايات العربية المنشورة، تقدم خمس جوائز للفائزين من خلال مشاركتهم أو ترشيحات دور النشر، ويحصل فيها جائزة مالية قدرها ٦٠ ألف دولار أمريكي، ليصبح مجموع الجوائز عن هذه الفئة ٣٠٠ ألف دولار أمريكي. أما الفئة الثانية فهي خاصة بالروايات العربية غير المنشورة: تقدم خمس جوائز للروايات التي لم تنشر، قيمة كل منها ٣٠ ألف دولار أمريكي، ليصبح مجموعها ١٥٠ ألف دولار أمريكي.

و تسند جوائز الفئة الثالثة للدراسات (البحث والتقييم والنقد الروائي) حيث تقدم خمس جوائز للدراسات غير المنشورة، قيمة كل منها ١٥ ألف دولار أمريكي، ليصبح مجموعها ٧٥ ألف دولار أمريكي

أما الفئة الرابعة فستمنح للروايات الفتيان غير المنشورة حيث ستقدم خمس جوائز لروايات الفتيان غير المنشورة، قيمة كل منها ١٠ آلاف دولار أمريكي، ليصبح مجموعها ٥٠ ألف دولار أمريكي.

و يذكر أنه سوف يتم إقفال باب الترشيح للحدوة الثالثة من جائزة كتارا للرواية العربية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦، ويستبعد مشاركة أي عمل بعد التاريخ المحدد.

واقعنا إلا حسب ما تقتضيه بعض الطروحات الاستشرافية.

وتكمن أهمية جائزة كتارا للرواية العربية، في كونها مشروعاً متكامل، ينشر ويترجم و يحول الروايات المناسبة إلى أعمال درامية، وهذا برأيي تجاوزاً للنظرة الكلاسيكية في التعامل مع الرواية، والذهاب إلى الاستثمار الثقافي، والذي حقق به الغرب تقدماً مهماً.

أما الرواية القطرية شمة الكواري فتقول: أعتمد أنه على المدى الزمني القصير لمسنا أثر الجائزة وتحقيقاً لأبرز أهدافها، وأن كان الأمر يحتاج بجهداً وقتاً أطول للتمس أثرها الفعال والأكثر وضوحاً، على الصعيد المحلي، فإن كتارا للرواية العربية تحم وتنشج الروائيين القطريين، وتحصوهم لمزيد من الإبداع والتألق في جو من المنافسة المحمودة مع أشقاتهم من الروائيين العرب، ناهيك عن اكتشاف المواهب الروائية الشابة الجديدة، أما على صعيد الوطن العربي فحجم المشاركات في الجائزة، خاصة من فئة الروايات غير المنشورة، تعد تحفيز الإبداع الروائي العربي.

وتجدر الإشارة إلى أن فئات الجائزة للحدوة الثالثة تشمل:

ويرى د. أحمد عبد الملك أن تعدد منصات الجوائز يحد من الاحتكار أو الممانعة، ويتيح التعدد. كما أن تنوع لجان التحكيم وتبدل أعضائها، والتي كلما زادت تجربتها وتنوعت نطاقاتها الجغرافية، وفرت للروائيين العرب الفرصة للمساهمة بالتأثير، وفي مناطق متعددة من العالم العربي.

يوصل د. عبد الملك: إن جائزة كتارا للرواية العربية، وتعدد الفعاليات التي تصاحبها أصبحت مهرجاناً أدبياً متنوعاً يساهم في كل المبعين الروائيين العرب وليس القطريين فقط، وحتماً فإن التشجيع والتكريم الذي توفره الجائزة للفائزين يُعتبر الأكبر في فضاءات الجوائز العربية، ما يدفع الشباب المُقبل على الرواية إلى المساهمة في الجائزة وبجودة عالية، وهذا يصبُ في تطور الأدب الروائي العربي.

ومن جانبه يقول الروائي الأردني جلال برجس: من أهم النتائج الإيجابية التي أوجدتها جائزة كتارا للرواية العربية، أنها نظرت لكُتاب الرواية من جهة أكثر اتساعاً، وهذا يُعدّ نظر يحترم، وما الحجم اللافت لعهد المشاركات، خاصة في فئة الروايات غير المنشورة، إلا إشارة مهمة إلى أن هنالك أصواتاً روائية لم نسمع بها من قبل - ليس إلا لأنها لم تجد فضاءات تتسع أمام ما نقوله - تتوق للتعبير عن رؤاها روائياً، وتسعى لمنصة تقدمها للمشاركات في الجائزة، خاصة من فئة الروايات غير المنشورة، تعد تحفيز الإبداع الروائي العربي.

ومن هذا المنطلق فإن ساحة السرد العربي برأيي، سوف تشهد في المرحلة القادمة، أسماء يعول عليها في كتابة الرواية، والمبشر في هذا المضمار، أن هذه الأصوات سوف تصل للآخر، عبر مهمة الترجمة التي تكفلت بها الجائزة، في خطوة مهمة سوف تجني ثمارها على صعيد مهم، وهو أن يجد القارئ الأجنبي فرصته للتعرف على الرواية العربية الحديثة، ومضامينها في مرحلة إشكاليه بات ينظر للعربي فيها من منظور بعض الآلات الإعلامية الغربية، والتي لم تر إلا

كل المستويات المادية والمعنوية. لقد جاءت بالجديد والجديد المهم أولاً تكريم خمسة أعمال روائية عربية منشورة تميزت خلال السنة. وفرضت نفسها قرائياً. ثم انتقاء واحدة يتوفر الشرط الدرامي للتحويل نحو السينما أو الدراما التلفزيونية وهو ما يوفر للعمل المتميز فرصة أن يجد المزيد من قرائه ومتلقيه عربياً. فكرة الترجمة إلى خمس لغات واختصارها إلى لغتين للأسف يمنح النص العربي أن يجد طريقه نحو عالمية حقيقية سيدها النص وليس الخطابات السياسية. أتمنى أن لا تمس الأزمة النفطية هذا المشروع الثقافي الكبير وأن تمنحه بالعبس كل فرص النمو لأن علاقتنا اليوم مع العالم تمر عبر الثقافة وليس شيئاً آخر. وحدها الثقافة والأدبي على وجه الخصوص ما نستطيع تصديره

لآخر، فلنمنح هذه النافذة نحو العالم كل الجهد الذي يليق بها. لهذا أقول إن كتارا جاءت في وقتها.

ملكة الفراشة التي فازت بجائزة كتارا في دورتها الأولى وفازت أيضاً بجائزة النص القابل للتحويل الدرامي دفعت بالنص كثيراً إلى الأمام وهو اليوم في طبعته العشريني تقريباً وهو ما أعطى للنص انتشاراً عربياً كبيراً وقرونية واسعة يلحم بها كل الكاتب. طبعاً كما في أية جائزة يكثر الذين تخلو أسمائهم من قوائم الفوز فيسلبون جام غضبهم على الكاتب أو النص الفائز أو حتى الجائزة، لكن هذا جزء طبيعي من المشهد العالمي لكل الجوائز والعربية على وجه التحديد. كما يقول المثل الجزائري: الذي يلقى العنب يقول عليه حامض. كل النجاح للجائزة في دوراتها الأولى كان في تطويرها وتنويعها وتزليل كل المعوقات من طريقها لأن الثقافة العربية تقتضي ذلك.

من جهته قال الروائي السوداني أمير تاج السر إن جائزة كتارا للرواية العربية هي جائزة المستقبل، فقد ولدت كبيرة وناضجة. مؤكداً أنها "مكرسة لخدمة الأدب العربي محلياً وعالمياً". وأضاف أن الأمر لا يتوقف على مجرد منح الجائزة من قبل دولة قطر، فهناك رعاية للنصوص، بترجمتها إلى خمس لغات، وبالترويج لها في قفل الدراما، لافتاً إلى أن الحوارات الماضية سترسخ جائزة كتارا القطرية باعتبارها أكبر جائزة عربية. وأشار إلى أن حصول الكاتب على جائزة يعطيه رضاء ذاتياً على إنتاجه وإبداعه ووقته.

أما الإعلامي و الروائي القطري الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي المحير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي "كتارا"، إن جائزة كتارا للرواية العربية هي جائزة سنوية أطلقتها المؤسسة العامة للحي الثقافي - كتارا في بداية عام ٢٠١٤، وتقوم المؤسسة بإدارتها وتوفير الدعم والمساندة والإشراف عليها بصورة كاملة من خلال لجنة الإدارة الجائزة التي تم تعيينها لهذا الغرض.

وتهدف الجائزة إلى ترسيخ حضور الروايات العربية المتميزة عربياً وعالمياً، وإلى تشجيع وتقدير الروائيين العرب المبدعين لتحفيزهم للمضي قدماً نحو آفاق أرحب للإبداع والتميز، مما سيؤدي إلى رفع مستوى الاهتمام والإقبال على قراءة الرواية العربية وزيادة الوعي الثقافي والمعرفي.

كما أكد سعادته أن جائزة كتارا للرواية العربية تلتزم بالتمسك بقيم الإستقلالية و الشفافية والنزاهة خلال عملية اختيار المرشحين، كما تقوم بترجمة أعمال الفائزين إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية، ونشر وتسويق الروايات غير المنشورة، وكذلك تفتح الجائزة باب المنافسة أمام دور النشر والروائيين على حد سواء.

وأضاف أن المؤسسة العامة للحي الثقافي "كتارا" ما زالت تسعى لجعل جائزة كتارا للرواية العربية صرحاً لنشر الرواية العربية المتميزة، وأن تصبح كتارا منصة إبداعية جديدة في تاريخ الرواية العربية تنطلق بها نحو العالمية، وحافزاً دائماً لتعزيز الإبداع الروائي العربي ومواكبة الحركة الأدبية والثقافية العالمية، والإسهام عبر هذه الجائزة في التواصل الثقافي مع الآخر من خلال الترجمة والأعمال الدرامية.

وعن خطط لجنة جائزة كتارا للرواية العربية في تطوير المشروع المستخدم الذي أطلقته المؤسسة العامة للحي الثقافي، أعلن سعادة المدير العام، أنه تم إضافة فئة جديدة في الدورة الثالثة تعنى بروايات الفتيان غير المنشورة، لفتح المجال أمام الروائيين للإبداع في مجال جديد، يحاكي فئة مهمة من الجمهور وهم اليافعين من ١٢ إلى ٢٠ سنة. وأضاف: "نحن إزاء جائزة تعد الأولى من نوعها، ونحن نعمل على تطويرها سنوياً بإضافة فئات جديدة وفتح مجالات أخرى، لتكون كتارا (وكما وعدناكم) "محطة جديدة في عالم الرواية العربية".

أصداء جائزة كتارا للرواية العربية

ولايخفى على أحد ما وجدته جائزة كتارا للرواية العربية من أصداء طيبة لدى الأوساط الأدبية العربية حيث وجد فيها الروائيون والنقاد إضافة حقيقية من شأنها أن تكون محطة جوهريّة في تاريخ تطور الرواية العربية.

من جهته يقول الروائي الجزائري واسيني الأعرج: جائزة كتارا بشهادة كل محبي الأدب، أغنت المشهد الثقافي العربي كثيراً بمفكراتها الضخمة من أجل الكتاب والدفع به إلى الأمام، ولم لا إلى العالمية التي ليست في النهاية إلا تنويعاً لجهود ثقافي متميز. ونعرف جميعاً كم أن التكلفة والفاتورة عالية جداً على



د. أحمد عبد الملك

- ترجمة أعمال الفائزين إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية يؤكد سعي كتارا لترسيخ حضور الرواية العربية عالمياً

*** واسيني الأعرج:** جائزة كتارا للرواية العربية أغنت المشهد الروائي العربي

*** أمير تاج السر:** الجائزة ولدت كبيرة وناضجة وهي مكرسة لخدمة الأدب العربي محلياً وعالمياً

*** أحمد عبد الملك:** التشجيع والتكريم الذي توفره الجائزة للفائزين يُعتبر الأكبر في فضاءات الجوائز العربية

*** جلال برجس:** بهذه الجائزة تجاوزت كتارا النظرة الكلاسيكية في التعامل مع الرواية نحو الاستثمار الثقافي

*** شمة الكواري:** جائزة كتارا للرواية العربية تحم وتنشج الروائيين القطريين

تفتتح المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا في دولة قطر اليوم الاثنين الدورة الثانية لمهرجان كتارا للرواية العربية الذي أطلقته تحت شعار للرواية حق التكريم ليمثل إضافة حقيقية للمشهد الروائي العربي، نظراً لما يضمه من فعاليات وأنشطة ثقافية و أدبية متميزة نذكر من أهمها جائزة كتارا للرواية العربية التي استطاعت رغم حداثة سنّها أن تلفت الأنظار إليها حيث بلغ العدد الإجمالي للمشاركات في دورتها الثانية ١٠٠٤ مشاركة من مختلف أنحاء العالم.

وفي هذا السياق، قال سعادة الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي المحير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي "كتارا"، إن جائزة كتارا للرواية العربية هي جائزة سنوية أطلقتها المؤسسة العامة للحي الثقافي - كتارا في بداية عام ٢٠١٤، وتقوم المؤسسة بإدارتها وتوفير الدعم والمساندة والإشراف عليها بصورة كاملة من خلال لجنة الإدارة الجائزة التي تم تعيينها لهذا الغرض.





المجموعة السادسة

إنكلترا تبدأ عهد ساوثغيت بهزيمة مالطا وانتزاع الصدارة... وفوز سلوفينيا وتعادل اسكتلندا

تصفيات أوروبا لوندبال 2018



الكاميرا تركز على خيبة روني عقب صيحات الاستهجان ضده

■ عواصم - د ب أ: انتزع المنتخب الإنكليزي صدارة المجموعة السادسة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، بعدما تغلب على ضيفه مالطا 2/0 صفر على ملعب «ويمبلي» في الجولة الثانية، ورفع المنتخب الإنكليزي رصيده إلى ست نقاط لينتزع المركز الأول من نظيره الاسكتلندي الذي تعادل ليتوانيا، بينما ظل مالطا بدون رصيد في المركز السادس الأخير.

وحقق المنتخب الإنكليزي الفوز تحت قيادة المدرب المؤقت غاريث ساوثغيت الذي تولى مسؤولية الفريق خلفا لسام أولارديس، واقتنح دانييل ستارديج التسجيل في الدقيقة 29 ثم أضاف ديبي إلى الهدف الثاني في الدقيقة 38، وأهدر لاعبو المنتخب الإنكليزي عددا من الفرص التي كانت كافية لإنهاء المباراة بفوز كبير، واكتفى الفريق بالثانية ليكون الانتصار الثاني له ويصعد إلى الصدارة، وقال جوردان هندرسون الذي قدم عرضا جيدا في خط وسط المنتخب الإنكليزي: «أتيج لنا عدد كبير من الفرص وأهدرناها وهذا هو الأمر المريب الخيب للامال الوحيد في المباراة، لم نسجل المزيد من الأهداف»، وأضاف: «ترأجنا شيئا ما في الدقائق الأخيرة، وهو أمر يجب أن نعمل على تطويره، ولكن بشكل عام، كان أمرا جيدا

مدرب إنكلترا يدافع عن روني بعد صافرات الاستهجان ضده!

■ لندن - الأناضول: دافع غاريث ساوثغيت، المدرب المؤقت للمنتخب الإنكليزي، عن قائد الفريق وين روني بعد صافرات الاستهجان التي تعرض لها خلال مباراة منتخب بلاده أمام مالطا.

وقال ساوثغيت: «روني يعتبر من الأعمدة الأساسية للمنتخب الإنكليزي، وأبدي اندهاشي تصرفات الجماهير الإنكليزية التي تواجدت في ملعب المباراة بإطلاق صافرات الاستهجان ضده، وأرى أنها انتقادات ظالمة»، وأضاف: «أعتقد أن روني لديه خبرة في التعامل مع المباريات الكبرى في المحافل الدولية المختلفة، وقيادته دائما تكون حاسمة»، وشنت

الجمامير هجوما على روني وأطلقت صافرات الاستهجان ضده في الدقائق الأخيرة من المباراة، عندما مرر كرة بلا هدف، وعن سير المباراة، قال ساوثغيت: «لعبنا بشكل جيد في بعض الفترات من المباراة، وبالفعل هناك بعض أخطاءه فعنا فيها

سنحاول تلافيها في مباراة الثلاثاء المقبل»، وأشار إلى أنه «رغم الظروف التي تعرض لها الفريق بإقالة المدرب سام أولارديس قبل المباراة بأيام، إلا أن اللاعبين نجحوا في إظهار التحدي، وتحقيق الهدف الأسمى وهو النقاط الثلاث»، وتمت إقالة أولارديس من تدريب المنتخب لسقوطه في «فضيحة رشوة» كشفت عنها صحيفة «تليغراف» البريطانية.

ثنائية أخرى لمولر في فوز سهل لألمانيا... وأذربيجان تواصل مفاجأتها

المجموعة الثالثة

■ برلين - رويترز: سجل توماس

مولر ثنائية للمباراة الثانية على التوالي ليقدوم ألمانيا لفوز ممتع 3/0 على جمهورية التشيك في تصفيات كأس العالم، كما هز توني كروس الشيك ليرتفع رصيد بطل العالم إلى ست نقاط من مباراتين في

المجموعة الثالثة بجانب أذربيجان،

وفازت التشيك التي تملك نقطة واحدة 3-صفر في آخر زيارة لألمانيا في 2007 في بداية فترة المدرب يواكيم لوف المستمرة حتى الآن لكنها لم تشكل خطرا أبدا في هامبورغ، وقال لوف: «أشعر برضا تام.

سيطرننا على طوال فترات المباراة»، واحتاج المنتخب الألماني صاحب الأرض إلى 13 دقيقة فقط للتقدم عندما انطلق ماريو غوتزه من الناحية اليسرى وأرسل تمريرة إلى مسعود أوزيل الذي لس الكرة إلى مولر ليسددها داخل الشباك



مولر يحتفل بتسجيل أحد هدفه في ألمانيا في مرمى التشيك

بعد تصديرة من غوتزه وأنقذ الحارس التشيكي توماش فاتسليك تسديدة من مولر قبل أن يسدد غوتزه مرة أخرى خارج المرمى بعد تيسال للكرة مع مولر. دقائق من بداية الشوط الثاني بتسديدة منخفضة من حافة منطقة الجزاء بعد تمريرة من يوشوا كيميش، وأنقذ مانويل نويسر حارس ألمانيا أول محاولة على مرماه في الدقيقة 63 بعد تسديدة قوية من بوريك دوتشكال لكن الفريق صاحب الأرض أضاف الهدف الثالث بعد دقيقتين عقب تمريرة عرضية منخفضة من يونس هيتشور حولها مولر إلى الشباك، وقال مولر: «كان بوسعنا تسجيل المزيد من الأهداف، خضنا مباراة قوية، أنا سعيد جدا بتسجيل هدفين»

وواصل منتخب أذربيجان انطلاقته في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم حيث حقق الانتصار الثاني له على التوالي وتغلب على ضيفه النرويجي 1/صفر في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة، ورفع منتخب أذربيجان رصيده إلى ست نقاط ليتشارك في الصدارة مع نظيره الألماني، بينما ظل منتخب النرويج بدون رصيد من النقاط في المركز السادس الأخير، وجاء هدف المباراة الوحيد بعد عشر دقائق من بدايتها وكان من نصيب ماكسيم ميديفيدوف ليهدي بلاده النقاط الثلاث.

وفي المباراة الثالثة في المجموعة، اكتسح منتخب إيرلندا الشمالية ضيفه سان مارينو 4/صفر، وسجل أهداف إيرلندا الشمالية كل من ستيفين ديفيس في الدقيقة 26 من ركلة جزاء وكيلي لايفري (هدفين) في الدقيقتين 79 والأخيرة من المباراة وجيمي وارد في الدقيقة 86 ورفع منتخب إيرلندا الشمالية رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث فيما يظل منتخب سان مارينو بلا نقاط في المركز السادس الأخير.

كأس العالم تلهب حماس مولر والمنشافت

■ هامبورغ - د ب أ: يبدو أن توماس مولر يستعيد أداؤه المعبود وحاسنة التسجيل بمجرد اقتراب موعد نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وسجل مولر نجم بايرن ميونيخ هدفين خلال الفوز على التشيك 3/صفر السبت وهي ثاني مباراة على التوالي في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018 يحزن فيها هدفين بعدما حقق الأمر ذاته خلال الفوز على النرويج 3/صفر الشهر الماضي، واقتسم مولر صدارة هدافي مونديال 2010 بجنوب أفريقيا برصيد خمسة أهداف كما سجل خمسة أهداف خلال مشوار ألمانيا نحو التتويج بلقب مونديال البرازيل 2014. وسجل مولر 27 عاما) 30 هدفا لمنتخب الماكنات خلال 80 مباراة دولية لكنه لم ينجح في التسجيل أبدا خلال البطولات القارية، وأثيرت الكثير من الأقاويل حول مستواه بعد فشله في تسجيل أي هدف في يورو 2016 بغزنسا.

وتزايد التكهنات حول المهاجم الدولي بعد فشله في تسجيل أي هدف في الموسم الحالي من البوندسليغا، لكنه نجح في إخراج المنتخبين بتسجيله أربعة أهداف من أصل ستة أهداف أحرزتها ألمانيا خلال مباراتين في تصفيات كأس العالم، وقال مولر مساء السبت: «الأمر مثير ومضحك بعض الشيء إن ينجح الأمر مجددا عندما تتعلق الأوضاع بكأس العالم، من الممكن استخلاص الكثير من القصص من هذا، لقد استمتعتا بالمباراة حقًا، ومن جانبه، أوضح يواخيم لوف

جيد، لكننا مصممون على تجنب هذا الأمر في العام الحالي، نحن في قمة التركيز والأمور تبدو جيدة».

المجموعة الخامسة ثلاثية ليفاندوفسكي تقود بولندا إلى فوز مثير... وانتصاران لرومانيا ومونتينيغرو



ليفاندوفسكي (أقصى اليسار) يسجل من ركلة جزاء أحد أهدافه الثلاثة لبولندا

ببوسراغ وستيفان سافيتش في الدقائق 24 و59 و64 و73 و78، وبتلك النتائج تصدر منتخب مونتينيغرو المجموعة الخامسة مؤقتا برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف أمام المنتخب الروماني صاحب المركز الثاني فيما توقف رصيدها عند نقطة واحدة في المركز الخامس ويظل منتخب أرمينيا بلا نقاط في المركز السادس الأخير.

بوا في الدقيقة العاشرة ورازافان مارين في الدقيقة 12 ونيكولا ستانيسيو في الدقيقة 29 وفي الشوط الثاني أضاف الكساندرو شيبسيو الهدف الخامس للمنتخب الروماني في الدقيقة 59. وفي المباراة الثالثة، اكتسح مونتينيغرو ضيفه كازاخستان 5/صفر، وسجل أهداف مونتينيغرو زاركو توماسيفيتش ونيكولا فوكيفيتش وستيفان يوفيتشيتش وفاتوس

التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بتغلبه على ضيفه أرمينيا 5/صفر في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة والتي شهدت أيضا فوز مونتينيغرو (الجيل الأسود) على كازاخستان 5/صفر، وأنهى المنتخب الروماني الشوط الأول متقدما بأربعة أهداف نظيفة سجلها بوغان ستانكو من ضربة جزاء في الدقيقة الرابعة وأندريان

المجموعة الخامسة ثلاثية ليفاندوفسكي تقود بولندا إلى فوز مثير... وانتصاران لرومانيا ومونتينيغرو

■ عواصم - رويترز: قادت ثلاثية من الأهداف روبرت ليفاندوفسكي بولندا للفوز 3-2 على الدنمارك في مباراة مثيرة بالمجموعة الخامسة في تصفيات كأس العالم، وأمام 56 ألف مشجع امتلأت بهم مدرجات الاستاد الوطني في وارسو تقدم المنتخب البولندي في الدقيقة 20 عندما أرسل كاميل غروشيتش كرة عرضية ليسجل ليفاندوفسكي من مدى قريب، وواصلت بولندا الهجوم، خاصة من الأطراف، وجعل ليفاندوفسكي النتيجة 2-صفر من ركلة جزاء قبل تسع دقائق على نهاية الشوط الأول بعد مخالفة ارتكها الظهير بانيك فستزغارد ضد أركاديوش ميليك، وسدد ليفاندوفسكي بولندا عكس اتجاه الحارس كاسير شمبايل، وجاء الهدف الثالث لمهاجم بايرن ميونيخ في بداية الشوط الثاني عندما استغل كرة حائل فستزغارد إبعاده، وقلعت الدنمارك لاعب بولندا الكرة في شباك حارسة وكاش ليفاندوفسكي بالخطأ، وبدأ الضيوف على نحو مفاجئ في السيطرة على اللعب وجاء الهدف الثاني عن طريق البديل النشيط يوسف بولسن في الدقيقة 69، لكن في ظل الرقابة الشديدة التي فرضها لاعبو بولندا على صانع اللعب كريستيان إركسن لم يستطع ليفاندوفسكي الشياك مع بولندا في آخر سبع مباريات في كل من تصفيات بطولة أوروبا وتصفيات كأس العالم وأحرز خلالها 11 هدفا، واستعاد المنتخب الروماني توازنه في

المنتخب الاسباني يواجه ألمانيا بمشاعر متباينة بعد التعادل مع الأزوري

■ مدريد - د ب أ: بعد تعادله مع ضيفه الإيطالي 1/1 يوم الخميس الماضي، خاض المنتخب الإسباني لكرة القدم مباراته أمام نظيره الأسباني في وقت متأخر أمس بمشاعر متباينة ووسط تساؤلات عديدة حول حقيقة الفريق الإسباني حاليا.

وكان المنتخب الإسباني استهل مسيرته في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2018 بفوز كاسح 8/صفر على ليشتنشتاين ولكنه فرط في الفوز على المنتخب الإيطالي يوم الخميس الماضي، وخرج بنتيجة التعادل 1/1 ليصبح التساؤل الذي يحيط بالفريق حاليا هو «هل الكوب الإسباني ممثل حتى منتصفه أم أنه فارغ حتى منتصفه؟»، وفرض المنتخب الإسباني سيطرته على مجريات اللعب في مباراة إيطاليا بمدينة تورينو الإيطالية لكنه فشل في ترجمة هذه السيطرة إلى الفوز الذي يستحقه وخرج بنقطة التعادل التي دفعت به إلى المركز الثاني بفارق الأهداف فقط أمام الأزوري وبفارق نقطتين خلف المنتخب الألماني الذي قفز لصدارة المجموعة السابعة قبل مباراة المريتقة غدا أمام الماتادور الإسباني في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة.

ونكرت إذاعة «كادينا سير» الإسبانية: «المنتخب الإسباني أهدر فرصة جيدة لتعزيز وضعه في التصنيفات... ببساطة... لم يكن الفريق قويا وقاسيا بالدرجة الكافية في هجومه وأهدر الفرص تباعا... الحقيقة أن المنتخب الإسباني لا يمتلك بالفعل مهاجما من الطراز العالي منذ ترك ديفيد فيا الفريق في 2014، وكان عنوان صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية الجمعة هو «يا له من أمر مؤسف» فيما كان عنوان صحيفة «أس» الإسبانية الرياضية هو «السيوفونية الناقصة».

وقدم المدرب جوسلين لوبيتيغي المدرب الجديد للمنتخب الإسباني بداية وأعدة مع الفريق حيث قاد للفوز على بليكا وديا ثم على ليشتنشتاين في التصفيات قبل التعادل مع الأزوري... ولكنه أكد بعد انتهاء مباراة الفريق أمام الأزوري، «كنا نسحق بالفعل الفوز في المباراة، ولكنا لا نزال ما نستحقه في كرة القدم

الباحثون عن الحياة

ربما يصل الامر أن يصبح هذا المهاجر بعد عدة أعوام من هجرة من الأعيان وعلية القوم ومنذ وجود تلك الظاهرة لا يخلو البرلمان المصري من أعضاء كانوا مهاجرين غير نظاميين وكانت تلك الهجرة سببا في أن يصحبوا أعضاء مجلس شعب من خلال الأموال التي حصلوا عليها في هجرتهم.

أضرار تلك الهجرة أكثر من منافعها فالضرر يلاحق المهاجر بدءاً من عمليات نصب السماسرة مروراً بإحتمالية غرق المركب أو قتل المهاجر فلا دية لأي مهاجر انتهاء بترحليه بعد وصوله، أو عمله في الأنشطة المحرمة والخارجة عن القانون.

إنهاء تلك الأزمة تكمن في أن تعالج الحكومة المصرية أسبابها الحقيقية، ولا تكتفي بالتصريحات

الهزلية ولا البيانات المغرقة، وأن تعمل على إتاحة الفرصة لمنظمات المجتمع المدني للمشاركة

بدور رئيسي في هذه الأزمة من خلال الدراسات

المبدئية، وزيادة الوعي لدى الشباب والأطفال خاصة

في المناطق الريفية، كما يجب على الحكومة العمل على

إتاحة فرص عمل حقيقية مناسبة للمؤهلات الدراسية

والخبرات العملية التي اكتسبها الشباب وتتماشى

مع الحالة الاقتصادية الحالية، وقبل كل ذلك لا بد من

توافر التواقيط الطبية والإرادة القوية من قبل السلطة

القائمة، أما إذا استمر النظام الحالي في سياساته

ومخططاته، فسيظل الشباب المصري يبحث عن الحياة

التي يبتغيها.

✽ كاتب صحفي مصري

إلى أوروبا، ونظرا للاحداث الجارية بها، أصبحت مصر نقطة انطلاق رئيسية للمهاجرين وبذلك احتلت مصر المرتبة العاشرة بين البلدان المصدرة للمهاجرين غير الرسميين وذلك وفقا لبيانات المنظمة الدولية للهجرة. الهجرة غير النظامية لها تداعيات جمة على البلدان التي تنطلق منها، فلك البلدان تصبح مركزا لمافيا تتاجر بالبشر من أجل الأموال، فالمركب المنكوب كان على متنه 550 شخصا وأقل تكلفة لشخص المهاجر هي 25000 جنيه، إذن رحلة واحدة يجني مافيا تلك الهجرة أكثر من 13 مليون جنيه، وهذه المافيا تتكون من سماسرة وبكل تأكيد من موظفين عموميين في السلطة التنفيذية إما لغرض الطرف من تلك المافيا أو لمشاركتهم في أرباح تلك الجريمة، كما أن تلك البلدان عالية الهجرة غير نظامية خاصة أن أغلب المهاجرين يكونون من أبنائها، وهذا دليل على أن الحياة في هذه البلدان ليست على ما يرام ولا تليي المطالب الاساسية لحياة كريمة على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما تؤدي إلى إحساس المهاجر بعدم الانتماء لوطنه ويشعر بأن وطنه لم يقم بواجبه، وأن المشكلات قربة هذا الوطن، فهناك الكثير من المهاجرين عندما يجنوا في البلدان التي هاجروا اليها استقروا بها ورفضوا النزول إلى وطنهم، بل وصل الأمر إلى حد مقاطعته لأهله ولا تعرف عائلته أي معلومة عنه منذ أن هاجر.

وقد تؤدي تلك الهجرة في حالة نجاحها إلى بعض

الجوانب الايجابية منها رفع المعاناة عن الأهل، وهو

ما يتم ترجمته ببناء المعاشر وشراء الأراضي من

قبل الأهل عن طريق الأموال التي يرسلها لهم، بل

أسابيع عندما تمكن الطفل أحمد، البالغ من العمر 13 عامًا، من الوصول إلى شاطئ لامبيدوزا جنوبي إيطاليا من أجل علاج شقيقه فريد ذي الـ 7 سنوات والمصاب بمرض نقص الصفائح الدموية، ونجد أيضا أن الأسرة هي التي تتصرف في جمع الأموال المطلوبة للهجرة، فليس لدى الأسرة مانع من بيع ميراث لهم أو الإمضاء على إيصالات أمانة كضامن للمهاجر أو حتى بيع مجوهرات السيدات، كل ذلك من أجل وصول أحد أفراد الأسرة إلى أوروبا.

نتيجة لما سبق يضطر العديد من المصريين إلى خوض الهجرة غير النظامية، والعمل على مواكبة التغييرات التي تحدث في هذا الشأن، فهجرة الأطفال كانت أحد تلك المتغيرات، فهناك «اتفاقية إعادة القبول» التي وقعتها الحكومتان المصرية والإيطالية في 2007، والتي قامت بتسريع إجراءات إعادة

المهاجرين المصريين فوق 18 عامًا من إيطاليا لمصر، كما

أن القوانين الأوروبية تلزم الجهات الحكومية بعدم

ترحيل الأطفال إلى بلدانهم، لذلك تغيرت فئة المهاجرين

فبعد أن كانت شباب أضحت أطفال، وذكرت المنظمة

الدولية للهجرة في تقرير لها أنه خلال الفترة من

كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو 2016، وصل نحو

1815 من المهاجرين المصريين غير الشرعيين للسواحل

الإيطالية من بينهم 1147 من الأطفال المهاجرين غير

المصحوبين بذويهم، أي بنسبة 78 في المئة، لتحتل

مصر بذلك المرتبة الأولى بين البلدان المرسله للأطفال

المهاجرين غير الصحوبين بذويهم إلى إيطاليا.

كما أن نقاط إنطلاق المهاجرين تغيّرت بتغير

الظروف، فليبيا كانت هي أهم نقطة انطلاق للمهاجرين

المصريين غير قادر على تلبية المتطلبات الأساسية لعيش حياة كريمة. البطالة المرتفعة فلا يجد الشباب فرصة تناسب تعليمه وإن وجد فرصة فإنها لا تليي طموحاته ولا يستطيع من خلالها تكوين نفسه. العنصرية المجتمعية وهي الوسيلة فتجد الشباب ذا الكفاءة لا يمكنه العمل في مكان يُقدّر كفاءته، نظرا لأنه لا يمتلك واسطة، ولا يستطيع دفع رشوة، في حين يجد زميله الأقل كفاءة يعمل في وظيفة أكثر رقيا وأعلى دخلا وذلك لامتلاكه أدوات العنصرية المجتمعية المتمثلة في الوسطة والرشوة.

البحث عن التمدن والحياة الجيدة، فقديمًا كانت الهجرة من الأرياف إلى المدن، أما اليوم فمع صعوبات الحياة، وعدم قدرة المدن على تلبية رغبات الشباب كان البحث عن طريق آخر يكون سببا في العيش عيشة هنية.

وجود تجارب ونماذج ناجحة، خاضت تلك الهجرة وأحدثت نقلة نوعية في حياتها وحياة عائلتها، فالجمع الريفي، الجميع يعرف الحالة المادية والاجتماعية لكل أفراد هذا الجمع وكما يقولون « نعرف أصله وفصله، ومن ثم عندما ينجح أحد أبناء تلك القرى في الوصول إلى أوروبا، تجد العديد من أبناء تلك البلدة يخوضون التجربة نفسها، ولا يبلغ إذا قلت بأن هناك قرى لا يوجد بها بيت واحد إلا به مهاجر غير نظامي وربما أكثر.

الضغوط العائلية، فالأسرة الريفية تسعى لأن

يكون أحد أبنائها من المهاجرين غير النظاميين، حتى

إن قدر له الوصول فانه يعمل على تخفيف تلك الاعباء

الملقاة على عاتق عائلته، وقد حدث ذلك منذ عدة

عاصم عليوه ✽

استقبلت مصر فجر يوم الأربعاء الموافق 21 أيلول / سبتمبر 2016 على كارثة إنسانية تمثلت في غرق مركب للهجرة غير النظامية أمام سواحل رشيد على بعد 12 كيلو مترا شمال شرقي البوغاز، وأسفرت تلك الكارثة عن ارتضاع عدد الضحايا إلى أكثر من مائتي شخص ما بين أطفال ونساء وشباب، فيما تم إنقاذ 164 شخصا وذلك وفقا لتصريحات المتحدث الرسمي لحافظة البحيرة.

المركب المنكوب كان يسمى «مركب الرسول » وقد تم إقلاع هذا المركب من قرية تسمى مسترود التابعة لمركز بلطيم في محافظة كفر الشيخ، وتم نقل المهاجرين غير النظاميين إليه عن طريق قوارب مطاطية، ووصل عدد المهاجرين الذين استقلوا هذا المركب حوالي 550 شخصا، أغلبهم مصريون ومعظمهم أطفال دون سن الثمانية عشرة، كما توأجت أسر بأكملها على متن هذا المركب فنجد متولي محمد أحمد 29 عاما اصطحب معه زوجته وولده أدهم ذا السنتين ولكن مع غرق المركب فقد متولي – يعمل حدادا – زوجته وولده، وليس متولي وحده فهناك العديد من القصص المؤسفة التي صاحبت غرق المركب.

دوافع المهاجرين غير النظاميين متعددة ومختلفة، فكل مهاجر له أسباب وظروف تجعله يتخذ قرارا بالهجرة وهو يعلم علم اليقين أن نسبة تحقيقه لا تزيد عن 50 في المئة، ولعل أبرز هذه الخلفيات هي: الظروف الاقتصادية التي يمر بها الدولة المصرية فغلاء الأسعار وزيادة التضخم جعل العديد من

تعقيب

تقرير فالح الجمراني؛

بعد مرور عام على التدخل الروسي

الدخول إلى المستنقع

هناك مقولة شائعة (انه من أسهل الأمور أن تملك قرار إشعال الحرب، ولكن من أصعب الأمور أن تملك قرار إيقافها)، للأسف لم تستوعب روسيا الدرس من هزيمتها في حرب أفغانستان، وهي تعول الآن على القوة التكنولوجية بين حروب الماضي وحروب اليوم.

ولكن ليست التكنولوجيا هي كل شيء والدليل على ذلك أن أمريكا التي تملك قمة التكنولوجيا في العالم لم تستطع أن تتجنب أحداث 11 أيلول/ سبتمبر، والغباء الروسي يضع كل ثقله في المحافظة على وجود بشار الأسد ليضمن لهم وجودهم في ميناء اللاذقية وفي قاعدة حميميم الجوية ظنا منهم أن سوريا لقمة سائغة مثل القرم ولكن بشار الأسد هو إنسان أيامه معدودة على الأرض، وإن طالت الأيام أم قصرت فسوف يدرك الروس إن أجلا أم عاجلا أنهم دخلوا مستنقع لا يقل خطورة عن مستنقع أفغانستان أو مستنقع فييتنام الذي أذل كبرياء الأمريكان.

ولكن المشكلة أن هذه الدول نادرا ما تتعظ، خاصة وأن كلفة حروب اليوم باهظة ونتائجها سلبية بامتياز في ظل ظروف دولية سيئة لا يمكن اغفالها من تراجع أسعار البترول وتباطؤ الاقتصاد العالمي ونمو الجماعات المتطرفة في كافة الدول وأصبح من يحاربها كأنما يحارب طواحين الهواء.

صلاح مختار-مصر

منح جائزة نوبل للسلام للرئيس الكولومبي



تعقبا على رأي «القدس العربي»: السعودية وتركيا... أسباب التحالف تتوطد

مواجهة التحديات

اتمنى أن يكون هذا التحالف استراتيجيا ودائما، وأن تنضم اليه دول أخرى في المنطقة، فهو ضروري لمواجهة التحديات الخطيرة التي تصصف في المنطقة، والضروري لأسباب اقتصادية وتنموية، فالتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول المجاورة، أهم من البعيدة ويكمل التعاون السياسي والعسكري.

وعلى السعودية التوقف عن دعم نظام السيسي فقد كان الانقلاب على الديمقراطية في مصر كارثة على مصر والعالم العربي، ولم تستند السعودية شيئا.. بل خسرت دولة وشعبا كبيرا.

عبدالرحمن حيدرة –اليمن

المهمة الصعبة

– علاقة أمريكا بالأخوين تنكّ على المصالح حصريا، ولا عواطف في العلاقات الأمريكية.

– النفط الصخري نزع عن بتروال الخليج «حلاوته»، حروب أمريكية على الشعوب العربية (احتلال العراق، وجرائم أبو غريب)، وعلى أفغانستان. وفي اليمن) جرائم الدرون، جعلت الشعوب العربية تكره أمريكا. أضف كارثة أوباما في معالجة ملف الشعب السوري، وأخيرا، أمريكا تدفع لإسرائيل مليارات الدولارات سنويا لقتل الشعب الفلسطيني.

– المحور التركي السعودي ، محور إسلامي سني في وجه انتشار الهلال الشيعي الإرهابي في الشام والخليج.

– إلا أن أمريكا والغرب لا يرون في السنة إلا الإرهاب، ويحمون الإرهابيين مثل قاسم سليماني.

– أما روسيا ، فإنها تقتل العرب السنة – حصريا – في سوريا بوتيرة شبه يومية.

– تركيا لها حساب مع أمريكا بسبب الداعية فتح الله غولان اللاجئ في بنسيفلانيا، وبسبب تواطؤ أمريكي في محاولة الانقلاب العسكري على نظام تركي ديمقراطي متقدم معتدل. نموذج عيني.

– مهمة المحور هذا ستكون في غاية التعقيد.

موسالم علي

امبراطوريتا الفرس والروم

قبل 14 قرناً هدأت امبراطوريات الفرس والروم قلب العالم العربي في جزيرة العرب والهلال الخصيب ومصر وتطلب الأمر من عرب أسلموا وتحدوا حديثاً بحينه عشر سنوات لكسرهما وإنهاء تهديدهما، وتكفل أتراك عثمانيون أسلموا حديثاً بحينه بتشتيت بقايا روم بينظليين آلاف الكيلومترات شمساً لا إلى أراضي ما يعرف حالياً بالاتحاد الروسي والآن يتكرر التهديد نفسه من بقايا الفرس المتحكمين بشعوب إيران وبقايا روم بينظلة المتحكمين بشعوب روسيا وهو ما استدعى تكاتف فضاءين عربي وتركي لتكرار السيناريو ولن يستغرق ذلك أكثر من عشر سنوات.

تيسير خرما

العمق العربي

لم يذكر لنا الكاتب تاريخ الحروب الطويلة بين العرب والأتراك وأهمها على الإطلاق الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين ضد الخلافة العثمانية سنة 1916 وانطلق شرارتها الأولى من مكة لتبلغ المدينة

دولة مؤسساتية

تركيا دولة ديمقراطية لكن المشكلة أن الكثير من الدول العربية ليست كذلك، كيف يمكن أن تلتقي مصالح دولة مؤسساتية مع دول أخرى يكون القرار فيها ذا طابع شخصي ومصالح عائلية وفئوية، سؤال بحاجة لإجابة ؟

الحرشحي

نشر النفوذ الطائفية

نقول للإيرانيين أن يفتكوا أيديهم عن التدخل في البلاد العربية ويتدخلاتها سوف تزرع الحقد في نفوس الشعوب العربية وسوف تقوم حرب بين العرب وإيران لأنها لا تهمها الشعوب العربية والإسلامية أن تعيش بسلام وتعاون وتبادل المصالح بقدر نشر النفوذ الطائفية والتمزق في البلاد العربية.

جمال

وقوع الفأس في الرأس

لماذا نفكر في التحالف إلا بعد أن تقع الفأس في الرأس. ننسى الماضي ولا ننظر من أن الغرب وأمريكا هم أعداء العرب والمسلمين منذ الحروب الصليبية إلى الآن. ولا يهتمهم سوى مصالحهم الذاتية. لهذا فأمريكا بتحالفها مع الصقوفين ضد السنة إنما هو تلاقي مصالح من أجل تخريب الأمة الإسلامية وخلقلتها لأنها هي الخطر القائم التي يهدد مصالحها.

فؤاد مهاني – المغرب

كاظم –الجزائر

القوة النووية

تحليل هذا المقال في التحالف بين البلدين رائع وموضوعي ، ولكن كما يقول المثل العربي: «نصف الرغيف أفضل من لا شيء» نقول أن هذا التحالف أفضل من لا شيء لأن كليهما لا يملك قوة نووية . ولا قرار «فيتو».

روبله عمر حسين –جمهورية جيبوتي

ثالثة الأنافي

ثالثة الأنافي في أي تقارب تركي سعودي إستراتيجي هما سوريا أو العراق ؛ وكلاهما غائبان. إذن سيقبلي التحالف التركي (ماتلاً) أوتتبعيا.

الدكتور جمال البديري

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House © Hammersmith Bridge Road © W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





● **أحمد بن ركاض العامري** رئيس هيئة الشارقة للكتاب أعلن اختيار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) ضيف شرف معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الخامسة والثلاثين في الفترة من الثاني إلى الثاني عشر من تشرين الثاني / نوفمبر في مركز إكسبو الشارقة.

● **النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز** استقرت على الشكل الذي ستقدمه في مسلسلهما الجديد، الذي تخوض به السباق الرمضاني المقبل، بعد تعاقداهما مع المنتج **تامر مرسى** وإخراج **محمد سامي** وسيكون من النوع الكوميدي وفي حلقات منفصلة متصلة.

● **اختارت إدارة المهرجان الدولي للفيلم الروائي القصير** والشريط الوثائقي في الدار البيضاء في المغرب، **خديجة سخير**، زوجة البطل العالمي **سعيد عويطة** نائبة لرئيس المهرجان، أعلن ذلك رئيس ومؤسس المهرجان المخرج السينمائي **محمد المشتري**.

● **تعرض دار المزادات «يونهامز»** في لندن، بعد غد الأربعاء مجموعة من اللوحات والمنحوتات لرواد الفن الحديث والمعاصر في الشرق الأوسط، للبيع في مزاد علني، وتضم نحو 22 عملاً فنياً لأشهر تشكيليين مصريين أبرزهم **محمود سعيد**، **عمر النجدي**، **تحية حليم**، **حسين بيكار**، وآدم حنين. بالإضافة إلى عدد من الأعمال الإيرانية والسورية والعراقية واللبنانية والمغربية.

فقراء تونس أكثر سعادة من أغنيائها!

ونشرت مؤسسة «امرود كونستبلينغ» المتخصصة في استطلاعات الرأي دراسة جديدة تؤكد أن سكان ولاية «جندوبة» (شمال غرب) هم الأكثر ابتسامة في البلاد (بنسبة 88 في المئة)، يليهم سكان ولاية قفصة (جنوب غرب) ومن ثم ولايات الساحل. وشملت الدراسة، التي تم إجراؤها بمناسبة اليوم العالمي للابتسامة، حوالي ألف شخص، حيث أكد أن سكان العاصمة وضواحيها (تونس الكبرى) بنسبة 57

في المئة هم الأقل ابتسامة في البلاد. وأكدت الدراسة أنّ الشريحة العمرية الأكثر ابتساماً هي التي تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة بنسبة 76.2 في المئة، فيما يعتبر من تتجاوز أعمارهم 65 سنة الأقل ابتساماً بنسبة 60.8 في المئة. وقوبلت نتائج الدراسة بموجة من الانتقاد والتشكيك على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب أحد مستخدمي فيسبوك «والله عشت وشفت، جندوبة

تونس – القدس العربي»

من حسن سلمان:

أكدت دراسة تونسية جديدة أن سكان المناطق المبهمة هم أكثر سعادة من نظرائهم في العاصمة وضواحيها، وهو ما أثار من موجة من النقد والتشكيك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أخيراً: (ريموت كونترول)... ذكي

اضغط على زر «ديسكفر» لتظهر كل مصادر البيانات المتاحة مثل «قنوات التلفزيون وموفري أفلام الفيديو تحت الطلب وخدمات البث المباشر عبر الإنترنت. أما مع جهاز «سمارت هب» من سامسونج، فقد تلاشت المسافة بين جهاز التلفزيون التقليدي وأجهزة بث المحتوى وفقاً لما يطلبه المشاهد، حيث يتم عرض كل مصادر المحتوى معاً، بما في ذلك أجهزة ألعاب الكمبيوتر ومشغلي أقراص الشداع الأزرق «بلو راي».، فإذا توقفت المستخدم عن مشاهدة فيلم يتم بثه مباشرة عبر الإنترنت، وانتقل إلى قناة تلفزيونية عادية سيتوقف بث الفيلم، حتى إذا عاد إليه المستخدم سيستأنف العرض من نقطة التوقف نفسها.

من مبتكرات مصمم الأزياء «تيمبـرون كارفالو» هذا التصميم الحالم ضمن عرض أقيم في «كولو ميو» عاصمة «سيريلانكا»

تصميم حالم من «كولومبو»

عقار يوقف تقدّم أكثر

أنواع سرطان الرئة شيوعاً

■ **تورينو** - بالأناضول: أفادت دراسة إيطالية حديثة، بأن عقار تمت الموافقة عليه مؤخراً، لعلاج أكثر أنواع سرطان الرئة شيوعاً، أثبت نتائج جيدة في وقف تقدم الأورام السرطانية، بالمقارنة مع العلاج الكيميائي. الدراسة أجراها باحثون بقسم الأورام في جامعة تورينو الإيطالية، وعرضوا نتائجها الأحد، أمام المؤتمر السنوي للمجمع الأوروبية لعلم الأورام الطبية المنعقد في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن، في الفترة من 7 إلى 11 تشرين الأول/أكتوبر الجاري. وكانت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) وافقت رسمياً في نيسان/أبريل 2014، على طرح عقار «زيكادي» (Zykadia) لعلاج مرضى أحد أنواع سرطان الرئة الخطيرة والشائعة، والمعروفة بسرطان الرئة المتأخر ذي الخلايا غير الضئيلة، وأجرى فريق البحث الإيطالي تجارب جديدة لاكتشاف فاعلية العقار، الذي يحتوي على المادة الفعالة «سپرتينيب». وأجروا دراستهم على 231 مريضاً بسرطان الرئة، تلقى نصفهم العقار الجديد، فيما تلقى النصف الآخر علاجاً كيميائياً للسرطان يدعى «بيميتركسيد». ووجدوا أن عقار «زيكادي» أوقف تقدم الأورام السرطانية في الرئة، وأطال أمد بقاء المرضى على قيد الحياة، بنسبة 39 ٪، بالمقارنة بنسبة 6,9 ٪ مع العلاج الكيميائي. ويعد سرطان الرئة المتأخر ذو الخلايا غير الضئيلة (NSCLC)، أكثر أنواع سرطان الرئة شيوعاً، وهو يمثل حوالي 85 ٪ من سرطان الرئة. وسرطان الرئة هو السبب الرئيسي للوفيات بالسرطان في أمريكا، حيث تم تسجيل أكثر من 221 ألف حالة جديدة بالمرض، وما يزيد عن 158 ألف حالة وفاة بالمرض في عام 2015، وفقاً للمعهد القومي للسرطان في الولايات المتحدة. وحسب منظمة الصحة العالمية، فإن مرض السرطان، يعد أحد أكثر مسببات الوفاة حول العالم، بنحو 13 ٪ من مجموع وفيات سكان العالم سنوياً. وأضافت المنظمة، أن سرطانات الرئة، والعددة، والكبد، والقولون، والثدي، وعنق الرحم، تقف وراء معظم الوفيات التي تحدث كل عام بسبب السرطان.

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8611 Monday 10 October 2016

السلعة الثامنة والعشرون العدد 8611 الـ10 تشرين الأول (أكتوبر) 2016 – 9 محرم 1438 هـ